

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 SEPT 1978 VOL. X NO. 3010

המחיר 150 אג'

الجمعة ١ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ٢٨ رمضان ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠١٠ السنة العاشرة אל-אנבא. עתון יומי

مصر تسعى للتوصل الى حل شامل وتعارض عقد اتفاق جزئي مع اسرائيل

القاهرة — اعلن الناطق بلسان الرئيس المصري سعد زغلول نصار ليلة الخميس ، أن في نية مصر التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للنزاع في الشرق الاوسط ، ولذا فقد قررت الاشتراك في لقاء كامب ديفيد . ومع هذا فان مصر ليست مستعدة للوصول الى اتفاق جزئي او الى اتفاقية منفردة او الى اتفاق مرحلي مع اسرائيل .

وقد ادلى السيد نصار ببيانه هذا في اعقاب اجتماع عقده مجلس الامن القومي المصري برئاسة الرئيس انور السادات في الاسماعيلية لبحث موقف مصر في مؤتمر القمة في كامب ديفيد .

وجاء في بيان الناطق بلسان السادات ايضا ان مجلس الامن القومي بحث ورقة العمل التي اعدها وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٤

...ر الدفاع يتفقد جبهة الجولان وحدود اسرائيل مع لبنان

...بيب — قام وزير الدفاع السيد عيزر وايزمان امس بزيارة ... جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان ...دود لبنان . وفي اثناء زيارته اجتمع وزير الدفاع ...ن كبار الضباط وبجنود بينهم جنود احتياط ، وتحدث حول شروط خدمتهم واجاب على اسئلة في مواضيع الدفاع الاسرائيلي والدولة .

...افق وزير الدفاع في جولته هذه نائبه السيد مردخاي ...ري ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال ...ايتان وقائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال ...ر بن غال .

...سبة مؤتمر كامب ديفيد :

...اق بين الحكومة والمعارضة

...م العودة لحدود ٦٧ ورفض اقامة دولة فلسطينية

...دة القدس وتواجد جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة

القدس — اجتمع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء هنا امس بالسيد شمعون بيرس رئيس ...ب العمل وزعيم المعارضة والبروفيسور موشيه آرنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة ...كنيست ، وتم خلال الاجتماع بحث مواقف الحكومة تمهيدا لانعقاد مؤتمر القمة الثلاثي في ...ب ديفيد يوم الاربعاء المقبل . وعلم أن رئيس الوزراء اطلع السيدين بيرس وآرنس على الموقف الذي سيتخذه الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر ، كما جرى البحث حول الوضع في لبنان .

وصرح السيد بيرس بعد الاجتماع بأنه اطلع رئيس الوزراء على موقف حزبه من قضايا الساعة ، وقال : ان هناك اتفاقا بين الحكومة والمعارضة حول عدد من النقاط بينها عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وان القدس يجب أن تبقى موحدة ، ورفض اقامة دولة فلسطينية رفضا باتا ، وأن الدفاع عن اسرائيل يبدأ من نهر الاردن الامر الذي يستلزم وجود قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة .

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس الوزراء يقوم بزيارة رسمية لكندا في الخريف القادم

القدس — سيقوم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بزيارة رسمية لكندا في الخريف القادم ، استجابة لدعوة رئيس حكومة كندا ، السيد بيير ترودو

وقد اعرب السيد بيغن عن سروره للدعوة التي وجهت للمرة الاولى في مطلع السنة الحالية .

رئيس الوزراء يستقبل الشيخ سلامة الهزيل

القدس — استقبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في ديوانه بالقدس الشيخ سلامة سلمان الهزيل نجل الشيخ سلمان الهزيل شيخ مشايخ عرب التياهة في النقب .

وقد ساد اللقاء جو ودي استعاد فيه رئيس الوزراء ذكرياته عن لقاءات سابقة مع مشايخ العشائر البدوية ...

مقتل ابن سفير المكسيك في امريكا على ايدي مختطفيه

ديان : مؤتمر كامب ديفيد حدث مهم

ادرك العالم ان دمشق تنفذ مشروع سوريا الكبرى

القدس — قال وزير الخارجية السيد موشيه ديان ان اسرائيل تحاول بواسطة الولايات المتحدة التوصل الى وقف النار ووضع قائم في لبنان وليس في نيتها ان تبادر في الوقت الحاضر الى القيام بأية خطوات عسكرية .

وكان السيد ديان يرد بذلك على اسئلة اعضاء وفد الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة وكندا الذين يزورون اسرائيل الان بناء على دعوة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

وقد اجتمع السيد ديان بـ ٣٢٠ من زعماء الجباية مساء الاربعاء في فندق « هيلتون » بالقدس .

وقال وزير الخارجية انه يعتبر لقاء كامب ديفيد حدثا ذا اهمية من الدرجة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل ، واعرب عن رايه بانه ليس هناك طريق افضل من هذا لاحلال السلام ، وقال : ومع انه لا يمكن معرفة نتائج مؤتمر كامب ديفيد فانه يعتقد باننا لم نكن قبل هذا في وضع افضل لمفاوضات السلام مما نحن عليه الان .

وفيما يتعلق بمحادثات كامب ديفيد



قال وزير الخارجية ان اسرائيل ذاهبة الى هذا المؤتمر لاجراء مفاوضات سلام

البقية على ص ٨ ع ٨

خطاب رئيس الوزراء عشية توجهه الى كامب ديفيد

يوجه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء غد السبت خطابا الى شعب اسرائيل عشية سفره الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر القمة الثلاثي المقرر عقده في كامب ديفيد .

وسيتم نقل الخطاب عبر التلفزيون والراديو بالبث المباشر اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء السبت .

قوات الامن تعتقل مخربين مطلوبين

القدس — اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوات الامن اعتقلت المخربين من سكان قلقيلية ...

وعثر لدى المخربين على مواد تخريبية كان في نيتهم استخدامها في اعمال تخريبية في باصات في اسرائيل . وما زالت التحقيقات مستمرة .

استمرار المفاوضات بين وزير المعارف وأعضاء ادارات نقابة المعلمين ومنظمتهم

القدس — اجتمع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر امس مع اعضاء ادارات نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين ...

البقية على ص ٨ ع ٥

خدام : اتفاقات السادات في كامب ديفيد غير ملزمة

الطبائع البشرية وعلم النفس

قلت : اتعرف بيت الشعر القائل ...

ابن جلا

في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية :

تعاظم القوات السورية والعراقية والليبية والسعودية في استطاعة اسرائيل تعبئة قواتها في ٢٤ ساعة

لندن — الوكالات — جاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي نشر امس ، أن في استطاعة اسرائيل الان ان تعبىء جميع قواتها العسكرية خلال ٢٤ ساعة ، مقابل ٧٢ ساعة سابقا . وتحدث التقرير عن تعاظم القوات السورية والعراقية والليبية والسعودية في حين لم يتعاظم الجيش المصري خلال نفس المدة .

وذكر التقرير ان جيش الدفاع الاسرائيلي بقي بدون تغيير وهو مؤلف من ٢٠ فرقة مصفحة ، ٩ فرق ...

وسيعزز السلاح الجوي باضافة ١٥ طائرة من نوع « اف ١٥ » و٧٥ طائرة « اف ١٦ » و٣٠ طائرة هليكوبتر ...

تصرف مصر الان ٦١٢ طائرة مقاتلة مقابل ٥٤٠ طائرة في السنة الماضية . ويشمل هذا العدد نحو ٢٠٠ طائرة من نوع « ميغ ٢١ » ...

الحكم على مخربة بالسجن ١٠ سنوات

١٢١ خريجا ثانويا من القطاع يواصلون دراساتهم العالية بمصر

...ة الانباء

...شهد شاهد ...

وشهد شاهد من اهله .

معجبات محلية

رقم ٢٣٢٢٥١ بالبلديـــة !!

رقم ٢٣٢٢٥١ في بلديـــةالقدس ، هو رقم رئيســـي ، ولكن الذي يبدو أن المسئولــةاو المسئولة عن الرد عليه ، لا تعرف او لا تريد أن تعــرف ،انه رقـــم رئيســـي ، وأن المواطنين الذين يتصلـــونبواسطته لقضاء مصالحهـــم ، تتحطم اعصابهم وهم ينتظرونهالكي ترد عليهم ، بعد ان يدق خمسين مرة ، وبعد اعـــادةالطلب مرة ثانية وثالثة ورابعة، وفي كل مرة يدق اكثر مـــنعشرين مرة ....

واذا احتج المواطن ، فـــانصوتها يرتفع بالصـــراخ ... ماذا ... اتريد أن تشكونـــيالى تيدي كوليك ... ساحولك الى تيدي كوليك لكي تشكونياليه ....

الشكوى من هذا الرقم اومن المشرفة او المشرفات علـــى هذا الرقم ، هي شكـــــوىعامة ، بالنسبة للغالبيـــــة الساحقة من الذين يتصلـــونبالبلدية بواسطته ...

وليت الامر يقتصر علـــــىالاهمال الذي لا يعرف احـــــد اسبابه ، وانما يمتد الى تصرفالفتاة التي تشرف على الرقم، فبدلا من أن تعتذر ، فانهـــــاتجابه المتكلم بعنف ، وهـــــي مستعدة لجره الى مخانقـــــةكلامية طويلة ، بل ان لهجتهـــا تدل على انها على استعـــدادللدخول معه في معركة بالايدي وغير الايدي .

اكتفي اليوم بهذه الكلمـــــةالصغيرة ، مؤكدا ان جميـــــع الارقام في البلدية ليست كذلك،فاللواتي او الذين يردون ،هن او هم من طراز اخر ، كلـــــهلطف وكله بعد عن الاصـــرار على الخطأ والاستفزاز .

صابر شلبي

اتصال هاتفي مباشر مـــع تشيكوسلوفاكيا ابتـــداء من اليـــوم

القدس — ابتداء من اليوم ،الجمعة سيشرع بتشغيل اتصال هاتفي دولي مباشر من اسرائيل الى تشيكوسلوفاكيا والرقم المسبق لها هو ٤٢

وهذه هي الدولة الاوروبية الشرقية الرابعة التي لاسرائيل اتصال هاتفي مباشر معها . والدول الاخرى الثلاث هي : رومانيا « الرقم المسبق ٤٠ » بولندا « الرقم المسبق ٤٨ » والمجـــر « الرقم المسبق ٣٦ » .

جهاز تحـــريك مدافـــع يطور بالصناعة الجوية

مطـــــار بن غـــوريون — عتيم — أعلنت الصناعة الجوية في مطار بـــن غوريون أمس أن احـــدى الشركات الفرعية التابعة للصناعة الجويـــــة قامت بتطوير جهاز حديث لتحـــــريك مدافع أوتوماتيكية في سفن صواريخ، وقد جرب هذا الجهاز بنجاح في جميع أحوال البحر .

ويساعد الجهاز في توجيه المدفـــع الى اي جهة تقصد .

محاولات لحمل الـــعـــال عـــلى شـــراء طائرات اميركية

مطار بن غوريون —.عتيم — فـــي اعقاب عزم شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال » على شراء طائرتـــي « ايربوس » من انتاج فرنسا ، تحاول هيئات مختلفة في الولايات المتحـــدة التاثير على الشركة وعلى حكومـــة اسرائيل لتغيير هذه البرامج ولشراء طائرات « تريستار » من انتاج شركـــة « لوكهيد » الاميركية بدل الطائـــرات الفرنسية الصنع .

وعلم مراسل « عتيم » أنالامريكيين معنيون بصورة خاصة بالفوز بهـــذه الصفقة ، ليس بسبب المصلحـــة الاقتصادية التي فيها بالذات ، اذ أن الصفقة تبلغ ٦٠ مليون دولار فقطوهذا مبلغ ليس كبيرا نسبيا ، بل لانالرغبة في الفوز بالصفقة ناجمة عن السمعـــة الحسنة التي ستكسبها الشركـــة الاميركية فيما اذا قررت « ال — عال» شراء الطائرات منها .

يسعون لتنحية رئيس المجلس المحلي في فسوطة

فسوطه — لمراسلنا — علم أن بعض الفئات المعارضة لرئيس المجلسالمحلي هنا السيد راغب خوري تسعى فـــي الايام الاخيرة لتنحيته عن منصبه .

ويذكر أن السيد راغب الخوريكان قد فاز برئاسة المجلس بعد تنحيـــة الرئيس السابق .

وطلب عدد من اعضاء المجلـــس المحلي من السيد الخوري أن يوجـــه دعوة لعقد جلسة للمجلس يطرح فيها قرار عزله عن منصبه . الا أن السيد الخوري . لم يلب هذا الطلب وليس هناك اي احتمال بانه سيلبيهكالمطلوب

استـــدراك

القدس — لمراسلنا الخاص — تبين بعد التدقيق ان الخبر الذي نشرناه في عدد أمس ، عن قيام ثلاثة مجهوليـــن باقتحام مكتب الاستاذ حسين الشيوخي في رام الله يوم الاحد الماضي ، لاعلاقة له بهذا المكتب اطلاقا ..

والحقيقة ان شخصين قد تشاجرا بالقرب من مكتب الاستاذ الشيوخي في ذلك اليوم الامر الذي ادى الىالتباس لدى بعض المارة الذين تناقلوا الخبر خطأ معتقدين ان له علاقة بمكتـــب الاستاذ الشيوخي .

وانصافا للحقيقة نستدرك الخطأ .

تصيبورى : لمساعـدة اسرائيـل الفضل في صمود المسيحيين أمام الهجمات السورية

رمات غان — عتيم — قالنائب وزير الدفاع السيـــدمردخاي تصيبوري ، في لقـــاء اعضاء « بني بريت » في منطقةرمات غان عقد في « متحـــفعمانويل » في المدينة مســـاء الاربعاء ، أن اسرائيل تتابـــعبيقظة كبيرة ما يحدث فـــيشمال لبنان ، وان لنا شعورا بالتزام ادبي تجاه المسيحيـــنهناك ، اننا نسعى لمساعدتهم،لكنني لا اعتقد بأن علينـــا ان نخوض حربا بسببهم » .

وقال تصيبوري ان حكومة مسؤولة لا ترسل جنودها للحرب الا اذا كـــان هناك خطر على سلامة الدولةوسكانها

وقال السيد تصيبوري أن قسما من المسيحيين في لبنان يحاربون في سبيـــل حياتهم وبيتهم وقد نجحوا في الصمود ليس بمساعدة العالم المسيحي الكبير وانما بمساعدة حكومة اسرائيل .

وتطرق الى مؤتمر كامب ديفيد فقال نائب وزير الدفاع أن عملية الســـلام ستدخل في الاسبوع القادم مرحلـــة جديدة تختلف عن المراحل التيسبقتها، وان حكومة اسرائيل ستبذل كل ما في استطاعتها لاستمرار هذه العملية ، طبعا دون اباحة امنها وسلامتها .

وقال السيد تصيبوري أن الخلافات في الراي بيننا وبين المصريين لم تأت بعد الى حلها ، والصيغة التي يترتب علينا أن نصل اليها هي صيغة لاتعرض أمن الدولة للخطر ، وعلى اسرائيل أن تذكر انها تتحدث الان مع المصريينفقط وهذا لا يلزم الدول العربية الاخرى ، لذا فان المجازفات التي نستطيـــع أن نتحملها يجب أن تأخذ هذه الحقائـــق بنظر الاعتبار .

واعرب السيد تصيبوري عن املـــه بأن في نهاية المسيرة التي بدأت فـــي نوفمبر ٧٧ ستوجد الطريـــق للتعايش السلمي مع مصر .

ومن منظمات القتلة قال نائب وزير الدفاع « ان اعمال القتل ومحـــاولات التخريب والقتل لن تردعنا عن بـــذل الجهود لتحقيق السلام ، لكنها تبرزمن الناحية الادبية الضرب بيد حديديـــة ماحقة . ومن الواجب علينا أن نحدد ثمن اراقة دماء يهود ، والثمن سيكون اعلى ما يمكن ، وان يدنا ستنالهم مهما طال الزمن » .

لاجئـــون من لبنـــان يتدفقون على عمـــان

القدس — لمندوبنا الخاص — تفيد الانباء الواردة من عمان أن مئات من المواطنين اللبنانيين بدأوا بالتدفق على عمان منذ صباح أمس هربا مما قـــد يقع في لبنان من احداث متوقعة خلال الايام القليلة القادمة ويقول اللبنانيون الهاربون أن جوا من الخوف والرعب يسيطر على لبنان وان اللبنانيين بدأوا في تخزين المواد الغذائية .

مدرسة لمراقبي الطـــيران تدشن بمطار بن غوريون في الاسبـــوع القادم

مطار بن غوريون — عتيم — اعلنت ادارة مطار بن غوريون أمس انـــه ستدشن في الاسبوع القادم في المطـــار مدرسة جديدة لتاهيل مراقبي طيران.

وسيستفيد مشتركو الدورة الاولى في المدرسة الجديدة هذه من تجهيزات متطـــورة تمكن طلاب الدورة منمعالجة اوضاع هبوط الطائرات واقلاعها في جميـــع الاحوال .

وقد وظف في بناء المدرسة وتجهيزها نحو مليوني ليرة وسيكون في استطاعة المدرسة تاهيل ١٠—١٥ مراقبين محنين في كل دورة .

هوروفيتس في زيارة للطائفة الدرزية

رئيس الطائفة يدعو لاقامة مصانع للرجال ومشاغل للفتيات

حيفا — من مصباح حلبي —قام يوم امس وزير الصناعـــةوالتجارة والسياحة السيـــد يغائيل هوروفيتس بزيـــارةللطائفة الدرزية حل خلالهـــاضيفا على فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحيللطائفةالدرزية في البلاد ، واجتمـــعخلالها الى عدد من رؤســـاء ووجهاء وشباب الطائفـــــةواستمع منهم الى شرح عـــناوضاعهم الصناعية والتجارية والسياحية .

وقد اقيمت للسيد الوزير حفلـــة استقبال كبرى في منزل الشيخ كامـــل طريف في جولس حضرها نائب الوزيـــر السيد اسحق بيرتس ومستشـــــاره للشئون العربية السيد مصطفى جمال وكبار موظفي الوزارة واشترك فيهـــا عضوا الكنيست السيدان امنون ليـــن وامل نصر الدين ورئيس المجلسالمحلي في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبـــي ورئيس مجلس بيت جن الشيخ رجـــا قبلان والسيد سلمان فلاح منســـق الشئون الدرزية في ديـــــوان رئيس الحكومة والمحامي زكي كمال مديـــر المحاكم الدينية الدرزية وغيرهـــم . وافتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية مـــن فضيلة الشيخ امين طريف ناشد فيها الوزارة أن تعمل على اقامة مصانع للرجال ومشاغل خاصة بالفتياتوتقديم المساعدات المالية لاصحاب المهن الحرة كما وتمنى في ختام كلمته ان تتكلـــل مساعي الحكومة بالنجاح في سبيـــل احلال السلام وتمنى لرئيس الحكومـــة السيد بيغن النجاح التام في مباحثاته في مؤتمر كامب ديفيد . بعده القـــى الشيخ نواف حلبي كلمة باسم المجالس المحلية الدرزية اشاد فيها باهميـــة تصنيع القرية وحث الوزير على تقديم المزيد من المساعدات لتطوير وتصنيع القرى . وقد رد الوزير بكلمة شكـــر فيها حسن الاستقبال ووعد بدراســـة جميع الطلبات التي عرضت امامـــه والعمل على حلها قريبا . وبعـــد أن تبودلت الهدايا التذكارية تناول الجميع طعام الغداء على مائدة الشيخ كامـــل طريف ، وقبل ذلك كان الوزير قد زار مقام الخضر المقدس عند الـــدروز والواقع في قرية كفر ياسيف .

القـــاء قنبـــلة يدوية على فرع بنك لئومي فـــي نابلـــس

نابلس — عتيم — القيت قنبلةيدوية مساء الاربعاء باتجاه فرع بنك لئومي الواقع في مبنى الحكم العسكريالقديم في نابلس . غير ان القنبلة وهـــي من نوع « ميلس ٤ » لم تنفجر ، وقـــد استدعي خبير بالتفجيـــرات في جيش الدفاع الاسرائيلي الى المكان وقـــام بتفجير القنبلة .

وتعتقد قوات الامن بان القنبلـــة اليدوية القيت من سطح بناية قريبة . وقامت قوات الامن باعمالالتفتيش في المنطقة واعتقلت ١٠ مشبوهين .

المطالبـــة بتجـــديد حركة الاستيطـــان

القدس — عتيم — قال ممثلو جميع المستوطنات في هضبة الجولان ، فـــي غور الاردن وفي مشارف رفح وعددها ٧٢ مستوطنة ، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في بيت الفرون امس « ان الحركة الاستيطان في البلاد لم تتوقف ابدا وان هذه الحركة لم تكن ابدا عقبة السلام .

تشكيل لجنـــة محلية لانتخاب المجلس المحـــلي في داليـــة الكرمل

حيفا — لمراسل خاص — قرر مجلس دالية الكرمل المحلي يوم امس تشكيل لجنة انتخابات محلية مؤلفة مـــن ٩ اعضاء يمثلون الكتل والطوائف الممثلة في المجلس المحلي . وقد انتخب الشيخ عبد قدور رئيسا لها والسيد اســـعد حسون نائبا له . اما اعضاء اللجنة فهم السادة رشدي حلبي ، صالـــح وهبه ، حسن نصر الدين ، سامـــي كمال ، يوسف حوراني ، صدقيدقسه، ومصباح حلبي . هذا ويفيد مراسلنا بانه بات من المؤكد ان تخوض معركـــة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في البلدة قائمتان « التجمع العمالـــي » برئاسة الشيخ نواف حلبي ،«والتكتل — هليكود » برئاسة السيد رشـــدي حلبي . كما وعلم بانه سيشترك فـــي معركة الانتخابات لعضوية المـــجلس بالاضافة الى هاتين القائمتين قائمـــة مستقلة بزعامة الشيخ راجي نصرالدين القائم باعمال رئيس المجلس ، وقائمة مبام برئاسة الشيخ عبد قدور . ومما تجدر الاشارة اليه بان جوا من التفاهم والتآخي يسود جميع المرشحين والقوائم

اصابـــة ٣ أشخاص في حـــوادث طـــرق

حيفا — عتيم — اصيبت السيـــدة استر ليفي من حيفا بجروح بالغـــة أمس ، في حادث طرق وقع على طريق حيفا — عكا ، حيث اصطدمت سيارتها بسيارة اسعاف كانت تقل مريضة من نهاريا الى مستشفى رمبام بحيفا .

وفي حادث اخر وقع في تل حنان ، بجانب حيفا صدمت سيارة خصوصية راكب دراجة فاصيب بجراح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى رمبام بحيفا.

وفي حادث ثالث اصيبت تسيتـــا ليبوبيتش وعمرها ٧٢ عاما من حيفـــا عندما صدمتها سيارة خصوصية اثناء عبورها شارع يافا .

رسالة الخليـــل

تنوير المدينة بمناسبة العيد

السماح بزيارة السجناء — هدايا للفقراء

■ الخليل — لمراسلنا — قامت بلدية الخليل يوم أمس بانارة شوارع المدينة بالمصابيح الكهربائية الملونـــة وذلك بمناسبة حلول عيـــد الفطـــر السعيـــد .

تأييـــد السماح لطـــلاب من القـــدس بالدراسة في مدارس الضفة الغربيـــة

■ بعث أمس المهنـــدس فهـــد القواسمي رئيس بلدية الخليل ببرقية الى القائد العام للضفة الغربية يضم فيها صوته الى المطالبين بالسمـــاح لطلاب من سكان القـــدس بمواصلة تعليمهم في مدارس الضفة حرصا على مستقبلهم الدراسي .

السماح بزيارة المساجين

■ سمحت سلطات الحكمالعسكري في الخليل للمهندس فهـد القواسمي رئيس بلديـــة الخليـــل وأعضـــاء المجـــلس البـــلدي بزيارة سجـــن الخليـــــل يوم الاثنين الواقـــع في ٤—٩—٧٨ ، كما سمحت بتقديمالحلوى والهدايا للمساجين بمناسبة حلـــول عيد الفطر السعيد .

توزيع مواد غذائيـــة وهـــــدايا على الفقـــراء

■ قامت صبـــاح أمس جمعيـــة الهلال الاحمر بالخليل بتوزيع المـــواد الغذائية والهـــــدايا على الفقـــراء والمحتاجين في مدينـــة الخليـــــل ، وستستمر مدة توزيع المواد الغذائيـــة والهـــــدايا لغاية يوم ١٢—٩—٧٨ باستثناء أيام العيـــد . كما وزعت الجمعية أيضا الهدايا والالعـــاب على أطفال الجمعية والمعـــوقين التابعين للجمعيـــة .

المجرم النازي فاغنر سيسلم الى احدى الدول التي طلبت تسليمه

برازيليا — أصبح من المؤكد تقريبا ان مجرمالحرب النازي غوستافغرانز فاغنر المحتجز في ايدي الشرطـــــة البرازيلية ، سيسلم الى احدي الدول الاربع التى طلبت تسليمه من اجـــل تقديمه الى المحكمة على الجرائم التى ارتكبها في معسكـــر الابادة سوفيبور ابان الحرب العالمية الثانية — هـــذا ما يعتقده المحامى ادونيس الذي عينته الجالية اليهودية في البرازيل لتعقـــب القضية .

والدول الاربع التى طلبت تسليم هذا المجرم النازي اليها هى : — اسرائيل ، المانيا الغربية ، بولنـــدا والنمســـــا .

الأنباء

فرع تل ابيب مكتبنشورا شارع فروزنسيج ١٩ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ... تلفون ٥٥٧٥٠
... والترتيب في مطابع ...
طباعة اوفست مطابع جيلاد

لقطات مط...

● يؤم مسجد « القرم ... البلدة القديمة يوميا العديد ... والزوار الذين يقصدون الق... الصالح تقربا الى الله ...

وتجدر الاشارة هنا الى ... من الشباب المسلمين قامو... وجيزة بصقل جدران المس... وترميم ما تصدع منه وتجد... والسجاد والحصر مما ادى ... على الصلاة فيه .

● حي « الصديق شمـ... الشيخ جراح بالقدس مم... من الاحياء الدينية والراقية ... اليهود والعرب على زيارتها ...

ويوجد في الطريق الى ... شمعون سيل مفتوح تسيل ... المجاري والامطار وتتجمع في ... القاذورات مما يؤدي الى ... الروائح الكريهه ..

والمطلوب من المسؤولين ... والنظافة وتجميل المدينة في ... اورشليم القدس ان يعملوا ... هذا السيل بالسرعة الممكن... على زراعة مساحة الارض ... بالزهور وذلك احتراما للـ... المكان الديني .

● الاف المصلين الذين ... المسجد الاقصى والحرم ... الشريف خلال شهر رمضان ... انتشروا في كافة ساحات ... الحرم يتعبدون ويستمعون ... والمواعظ الدينية ... وف... البعض من عدم تزويد هذه ... بمكبرات الصوت التي يمك... الاستماع الى الخطب الد... لوضع الاستفادة منها بشـ... وطالب المسلمون دائرة ا... الاسلامية بالاهتمام بهذا ا... على تزويد الساحات بمكبر... كافية وذلك حتى تكتمل الفـ... ويهنأ المسلمون في رحاب ا...

لقـــاء القمـة في كامـب ديفيد

ضـوا الفرض ، تجنـوا السـلام

بقلم : مراد العمارى

تمنى ان يقضـي الرئيس المصري انور السادات ايام عيد الفطر في القاهـرة ، مناحيم بيغـن رئيس الوزراء ، كما قضـى ايام عيد الاضحى في القدس في مبادرته السلمية .. ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ، كما يقولون . وشاء قـل الزعيمان ، السادات وبيغن الى منتجـع بالقرب من واشنطن يحمـل انبياء الذي اشتهـر بمزاميره الخالدات ، هو النبي داود عليه السلام . وعلـى كان نفحة من نفحات النبوة ، وان بعد عـن ارض النبوة وارض السلام .

الرئيس السادات ، ان يزور القدس ، لاجراء مباحثات مـع زعماء اسرائيل كتبت مقالا في هـذه الجريدة بعنوان « القدس اقدس من جنيف » قصدت منه التنبيه القوم ان اطراف النزاع هـم الاجتماع حول طاولـة ـنها حاجـة الى الغيـر لغير ، سواء كان يتظاهر يظهرها . واردت كذلـك م عن سحر الاجنبـي ، يف التي تمسك بهـا الذي تخلوا فيه عـن قاهرة او عمـان او ما قصدت اليه وازدته قالي « القدس اقـدس الا ان الامور تطـورت المبادرة السلمية بالمـد تارة اخرى ، بعـد ان لناعقون ، اعداء السلام ، يلصقون بها شـتى صاف ، وغايتهم هي هي ، سلام ..

ن القوم على الاجتماع في ، مستهدفين مواصلـة مية ، مستفيدين مـن ي وعظاته ، محاوليـن در الامكان — عن اجهـزة ضواء الصحافة ، والوان متعظين بحديث الرسـول تعينوا على قضاء حوائجكم . فلقد قال القائلـون ان صحفية التي رافقـت سلمية افادت دعاة الرفض ، ادت دعاة السلم ، ولهذا ذهان ان الابتعاد عـن ج واجدى ، فاتفق الزعماء ر والسادات وبيغن علـى كامب ديفيد للانطـلاق سلمية خطوات الـى الامام ت في خطواتها طيلة هـذه اب لم تعد تخفى علـى

ـراد من ـيفيـد ؟

ـية التي مرت على اطـراف المبادرة السلمية ، وفـي ـها اغنت المتفاوضين بحيث ر على تخطي المصاعـب قبات ، فاذا حسنت النيات ، هداف ، فان الذي يـراد يفيد هو التمسك بالمبـادرة لا ، والانطلاق بمسيـرة يا ، وايجاد اطار لاتفاقيات ثا ، وعقد اتفاق السـلام اخيرا .. وهذا هو المهم جدا ى مواصلة العمل من اجـل ، سلام شامل في المنطقـة الجيل والاجيال المقبـلة روب ومآسيها .

ـيعمل القوم ـذا الاتجاه ؟

سعب الرد على هـذا جواب صحيح كـل الصحة ، ل معقود على انهم سيسيرون الاتجـاه سوية ، لا يفـرض على اخر . واضعين نصب ن سياسة الفرض لا تختلـف ، سياسة الحـرب ، فكلتاهما ب طرف من الاطـراف حريـة ن آرائه ومصلحته المشروعة لقوة المسلحة او بالضغط ، هذه الحالة ينتفي عنصـر لتراضي الذي يحكم علـى الدوام ، وبدون هذا العنصر اتفاق ، ولا يستقر السلام . ذين سيجتمعون في « كامـب في السادس من الشـهر يؤدون واجبا مقدسا نحـو الاوسط خاصة والبشـرية ولذلك يتحتم عليهم ان يسيروا ويعملوا بحنكة ، ويتعاونـوا ي يتجنبوا الشطط ويامنـوا ، ولا بد لي من ان اذكرهم ان ذا العام هو كايلول عـام ، ففي الاول من ايلول ١٩٣٩ ، يوم جمعة ايضا — اجتاحت النازية بولندا الامنة العزلاء ، ث منه — وكان يوم احـد — بريطانيا وفرنسا الحرب علـى النازية ، فاضطرمت الحـرب الثانية التي قاست منهـا الويلات والاهوال ، واذا كان يعيد نفسه ولكن بشكل اخـر يقولون — فما اجدر بالقـوم لوا من ايلول هذا العام شهـر ونام ليسجلوا في التاريخ صفحة تثبت الامل وتؤكده ، ولا تجعله ع الانفاس ، لانه لا يجـد له في هذا الشرق المنكوب المنكود . ى الله ان يحقق امل الشعوب لام ، فلقد كفاها ما ذاقت مـن ومن اللاسلم ، وما ذاقتـه قل من هول ولا اهون من مأساة . ، ان يدرك المذكورون ان ثمـة تتمتع بالسلام على حساب القلق طراب والحرب في هذه المنطقـة يضير لو انبتنا تمتعنا بالسلام ظلوا هم على جبهاتنا بالسلام

هانوى كما تبدو للسائح اليوم

فيتنـــام تخـوض حـربـاً ضـــد كمبوديا وتـرقـــب بـكين بقلـــق

بقلم : دنيس غراي
مراسل ((الصحافة المتحدة)) في هانوي

لم تنجح هانوي بعد فـي التخلص من اثار المعـــارك والقصف وما اقتضته مـــن ضحايا كثيرة جدا خـــلال السنوات الثلاثين الاخيـــرة . فعلى لافتة ضخمة تتدلى على واجهة مبنى مؤلف من ثلاثـــة طوابق في قلب المدينة تظهـــر صور سيارات مصفـــحة وصواريخ وطائـــرات نفاثة وجندي يحمل بيده منظـــارا وكأنه يتوقع هجوما من مكان ما .

ويقول دبلوماسي غربي ان صور فلاحين وعمال كانت تظهر على مثل هذه اللافتات الى ما قبل ثلاثـــة اشهر . اما الان فيبدو ان السيطرة عادت الى ايدي المقاتلين .

ان فيتنام تخوض الان حربا ضـــد كمبوديا ، وعلاقاتها مع الصيـــن الشعبية تتدهور يوما بعـــد يوم . وهانوي هي مركز الاعصاب . وقـــد عقد فيها قبل مدة من الزمن اجتماع جماهيري باشتراك ٢٥ الف شاب تم تجنيدهم توا ، وفي الاجتماع اقسموا يمين الولاء والتزموا بالدفاع عـــن بلادهم ، ان مكبرات الصوت تذيـــع انباء المفاوضات مع الصينيين وانبـــاء الحرب مع كمبوديا ، في حين يرتاح الجنود والعمال في الظل على مقربة من الجسر « لونغ بين » المؤدي الـــى المدينة .

وكان هذا الجسر قد قصف مرتين من قبل طائرات امريكية قبل بضع سنوات . وقد مـــرت ثلاث سنوات ونصف السنة منذ ان حقق الشيوعيون النصر في فيتنام الجنوبية ، غير ان هانوي بسكانها البالغ عددهم مر٢ ملايين نسمة ، لا تستطيع ان تتحرر من توتر ايام الحرب واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي .

عملوا على اصلاح الجسر هانوي ، بعد ان قررت بكين وقف كل مساعـــدة عن حليفتها السابقة .

ان هانوي بحاجة الى الوقت والمال معا لكي تندمل الجراح التي خلفتهـــا في جسدها الحرب .

ففي كل فيلا فرنسية يقيم الان عدد من العائلات ، وتدل دراسة للامـــم المتحدة ان معدل نسمة السكن لـــكل شخص في هانوي هي مر٢ متر مربع .

وانقطاع التيار الكهربائي يحـــدث على اوقات متقاربة في هانـــوي ، وشبكة المياه في المدينة كانت قـــد بنيت قبل اكثر من مائة عام ، ولـــم تدخل عليها تحسينات حتى الان . ان ثمة نقصا في كل شيء : مـــدارس ، مستشفيات ، اسمنت ، اصباغ ، لحوم وبنـــزين .

كل سكان العاصمة يحملون دفاتـــر قسائم تتيح لهم الحصول على سـلع حيوية بالتقنين مثل الرز والسكر ، والملابس ، وفي السوق المركزيـــة التي كانت ذات مرة مسرح اصطدامات بين القوات الشيوعية السرية وبيـــن جنود فرنسيين ، يمكن العثور اليـوم على تشكيلة كبيرة من الخضـــار والفواكه الطازجة ، ولكن مصـــدر هذه التشكيلة هي قطع خصوصية من الارض تقع في ضواحي المدينة ، وقـــد سمحت السلطات المركزية لـــ تعاونيات زراعية بزراعة خضـــار وفواكه بشكل خصوصي ، والاسعـار في السوق المركزية اعلى منهـــا في الحوانيت الحكومية ، الا ان الكميات فيها اوفر .

لا وجود للسيارات !

لا وجود للسيارات الخصوصية في فيتنام ، غير ان شوارع هانوي مكتظة بـ ٣٠٠ — ٤٠٠ الف دراجة . وموقف السكان من الدراجات هو موقف سكان دول اخرى من السيارات ، فالدراجات من طراز « دايموند » الالمانية ، ومـــن طراز « بيجو » الفرنسية تعتبـــر « سيارات » فاخرة ، والدراجـــات من طراز « غواون هوانغ » الصينية الصنع تعتبر متينة يمكن الركـــون اليها ، اما الدراجات التي تصنـــع في فيتنام فتعتبر ملائمة جدا للظـــروف المحلية ، وقد يبلغ سعر الدراجـــة ٦٠٠ رونغ « ١٨٥ دولارا » وهـــو مبلغ يساوي اجرة عامل خلال تسعة اشـــهر .

وبسبب النقص بالاموال وبالقـــوى البشرية المهنية لا تفلح السـلطات في ادخال اصلاحات على هانوي ، وهـــي ما زالت تحتفظ بسحرها الذي لم يزل قائما منذ عهد الحكم الفرنسـي .. الجادات عريضة وواسعة اشجار النخيل الكثيرة على جوانبها ، وفـــي هانوي الكثير جدا من البحيرات والحدائـــق وناطحات السحاب تطالعك حيثمـــا كنـت .

وفي الليل ، عندما لا يبان الدهـان المتساقط من جدران الفيلات ، يبـدو وكان هانوي تعيش في عصر بعيـــد جدا . ركاب الدراجات يخترقـــون الشوارع بهدوء ، والناس يغـادرون بيوتهم الى الحدائق المحيطة بهـــا تخلصا من الحر الشديد ، رائحـــة الاشجار يعبق بها الجو الذي لا تلوثـــه اعمدة دخان متصاعدة من المصانع .

حرب دفاعية

ان هانوي ما زالت مدينـــة عسكرية الى درجة كبيرة ، وان يكن جزء من حماس القتال قد وجه الان نحو الانتاج والبناء . ان في الامكان مشاهدة البزات العسكرية في كـل مكان ، يرتديها جنود قدامى عركتهم المعارك ، ورجال ميليشيا جـدد ، واحيانا حتى شابات جميلات شعرهن الاسود الطويل تسترسل جدائله من تحت قبعاتهن الخضراء . والمدينـــة تعج برجال الامن ورجال البوليس . وامام المباني العامة يقف المراجعون في الدور وهم يحرصون جد الحرص على الحفظ على النظام .

وقد دعت حكومة فيتنام الشـعب الى الاستعداد لحرب دفاعية « واسعة النطاق » ضد الصين الشعبيـــة ، العملاق من الشمال ، ولكن ليس ثمة من البوادر ما يشير الى استعداد عسكري ، كما ان الشوارع خالية من لافتات معادية لبكين . وموظـــفو الحكومة يمتنعون عن الخوض فـــي موضوع العلاقات مع الصين ، الا انهم يقولون بضرورة اتخاذ وسائـل الحيطة والحذر ، ويضيفون ان الحرب مع الاميركان قد اكسبتهم خبرة .

١٤ ألف صيني

يقول نيغوين دوك فانغ ، عضو مجلس بلدية هانوي ، ان ٤٠٠٠ من مجموع ١٤ الف مواطن صيني فـي المدينة قد غادروها ولجأوا الـــى الصين الشعبية . وعناصر سيئـــة النية من بين الصينيين هي التي تبث اشاعات عن قرب وقوع حرب مـــع الصين يتم من جرائها القضاء علـى الطائفة الصينية في فيتنام من قبـل الجيش الفيتنامي وبمساعـــدة السوفيات . ويقول فانغ ان عائلات صينية كثيرة في هانوي قد انقسمت على نفسها ، فغادر بعض افرادها الى الصين ، بينما قرر الاخـــرون البقاء .

واحدى ضحايا النزاع بين فيتنام والصين هو جسر « ثانغ لونغ » الذي تفتقر اليه هانوي افتقار المرء الـــى الهواء الذي يتنفسه ، بغية تخفيف ضغط الحركة على جسر « لونغ بين » .

أقوال الصحف

واجـب الحذر ازاء لبنان

مواضيع عديدة داخلية وخارجية تناولتها الصحف يـــوم امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية كان من ابرزهـا موقف اسرائيل من التطورات الاخيرة في لبنان ، والاوضـــاع الاقتصادية في ضوء تصريحات وزير المالية ، وموجة الارهاب الاخيرة .

تحت العنوان المتقدم كتبت ((هارتس)) تقول :

يؤكد الناطقون بلسان الحكومة دائما على ان تدخل اسرائيل في ما يجري في لبنان ، وبشكل ادق اضطهاد الطائفة المسيحية من قبل جيش الاحتـــلال السوري ، انما مرده الى عوامـــل انسانية . ولاسرائيل مصالح امنيـــة تجدر المحافظة عليها بشدة ، الا ان هذه المصالح ليست متجانسة مائـــة بالمائة مع مصالح الطائفة المسيحية . ومما يزيد الوضع تعقيدا اكثر من اي شيء اخر هو النزاع الذي يتخـــذ احيانا شكل حرب اهلية داخل المعسكر المسيحي نفسه .

وهذا الواقع كان سيثقل علـــى اسرائيل ، حتى لو لم تكن على عتبة لقاء كامب ديفيد . واخذا لهذا الوضع بنظر الاعتبار فان الحكومة تسلك — منذ بداية التغلغل السوري الـــى لبنان — بحذر يصعب التمييز بينه وبين التردد . ولا عجب ان يزداد عليها ، بين الحين والاخر ، ضغط الذيـــن يطالبونها بالقيام بعمل ما ، كما يحدث ذلك هذه الايام بالذات .

ولكن ثمة اوضاعا يجدر بالـــذي يعيشها ان يتردد . فالازمة اللبنانية لا سبب قاطعا لها ، وكذلك الظروف التي تستوجب تدخلا اسرائيليا عنيفا على مختلف درجاته . ان من حـــق اسرائيل محاولة ردع السوريـــين بوسائل شبه عسكرية . فاذا كـــان ثمة احتمال للنجاح — اي لاحتواء السيطرة السورية وجعلها معتدلة — فيجب تجربة هذه الطريقة . ولكـــن ثمة بونا شاسعا بين الدبلوماسية وبين استخدام القوة . وحتى بعد لقاء كامب ديفيد يتوجب الحذر من اجتياز هذه المسافة ، الا اذا تعرض امـــن اسرائيل لتهديد مباشر .

منظمة التحرير خارج الحدود

وعن موجة اعمال الارهاب الاخيرة كتبت ((جروزليم بوست)) تقول :

يقال ان السبب الحقيقي لموجـــة محاولات الارهاب الفلسطينية الاخيرة ، هو تطلع منظمة التحرير الـــى الاعتراف بها طرفا في محادثات السلام . فالمنشقون الذين يزدرون فكـــرة التوصـــل الى تسوية مع اسرائيل ، مسؤولون عن الاغتيالات في الخارج . اما هيئة المنظمة الرئيسية « فتـــح » فتدعي بانها تمارس الارهاب في اسرائيل « فقط » وفي المناطق التي تديرهـــا اسرائيل ، وان غرضها هو « مجرد » شق طريقها الى غرفة المفاوضـــات بالتقابل !

وفي نظر الاسرائيلي ، بغض النظر عن انتمائه الحزبي ، فان سياسـة منظمة التحرير الارهابية ، ورفضها الشديد حتى لحذف مطلب تدمير اسرائيل من ميثاقها — كل هذا يضعها خارج حدود اي اطار تفاوضي محتمل .

ولكن لنفرض ان منظمة التحريـــر غيرت رايها وابدت استعدادا لقيـــام دولة فلسطينية ليس بدلا مـــن اسرائيل ، وانما الى جانبها — في هذه الحالة الافتراضية فان عنوان منظمة التحرير سيكون العواصم العربيـــة وليس القدس .

لقد وضعت الحقوق الفلسطينية ، مهما تكن هذه الحقوق ، تحت رعاية الدول العربية في مرحلة مبكرة ، ومع هذه الدول ، ومع هذه الـــدول وحدها ، تشعر اسرائيل باي التزام للتفاوض من اجل اقرار السلام . وما يسمى بضائقة الفلسطينيين هـــو النتيجة . غير ان تبعة الخطا لا يمكن القاؤها على عاتق اسرائيل .

ومنظمة التحرير واعية طبعا لحقيقة كون هذه الدول العربية انما تؤدي ، في افضل الحالات ، ضريبة كلامية لموضوع الدولة الفلسطينية . فلـــو اقيمت مثل هذه الدولة ، لاصبحت فورا فريسة سيادات عربية متنافسة وقد يكون هذا هو السبب الـــذي يحمل المنظمة على التطلع الـــى الحصول على « الوعد بلفور » الخاص بها من اسرائيل .

ولكن اسرائيل لن تقدم مثل هـــذه الهدية ، ومن المؤكد ليس لما يسمى بمنظمة التحرير الفلسطينيـــة . ان التأكيد الوحيد الذي يمكن ان تتوقع هذه المنظمة الحصول عليه مـــن اسرائيل اليوم ، هو التأكيد على ان اسرائيل ستعمل على احباط محاولات الارهاب ، ومعاقبة القائمين بها .

أتهامات لا مبرر لها

وعن العلاقات بين الحكومة والهستدروت كتبت ((عـــل — همشمار)) تقول :

تقول الصحيفة ان وزير الماليـــة هاجم الهستدروت « النقابة العمال العامة في اسرائيل » هجوما عنيفا واتهمهـــا بالتهرب من القيام بقسطها من اتفاق تهدئة الاوضاع الاقتصادية . ولكـــن سرعان ما اوضح سكرتير عـــام الهستدروت للوزير الغاضب بان حديثه لا يقوم على اساس من الواقع ، وان موقف الهستدروت ثابت منذ ان تم تحديد اطار سياسة الاجور للسنـــوات ١٩٧٨ — ٧٩ : علاوة اجور بنسبة ١٥ بالمائة في الصناعة والخدمات ، وعلاوات اخرى تستتبعها المسيـــرة الطبيعية : تقدم في العمل ، اقدمية وما شابه . وليس من قبيل الصدفة ان الاتفاق ، كما تمت صياغتـــه وتوقيعه ، لا يشتمل على التـــزام هستدروتي مهما كان بالنسبة للاجور .

وازاء هذه الحقائق فقد اضطـــر الوزير الى التراجع عن الاتهامـــات التي وجهها الى الهستدروت ، واعلن عن تمديد تجميد الاوضاع الى ما بعد موسم الاعياد ، وعدم زيادة عـــبء الضرائب الى شهر نيسان القادم . غير ان بيانات وزير المالية لا يمكنها ان تشكل قاعدة متينة لاتفاق جديد بين الهستدروت والحكومة .

خـــط الرجعة

وكتبت صحيفة ((معاريف)) تقول :

مظاهرات التأييد ((التلقائيـــة)) في المدن المصرية للرئيس انور السادات ، هي العمود الواحد فقط للاستراتيجية المصرية عشية الذهاب الى كامـــب ديفيد ، اما العمود الثاني لتلـــك الاستراتيجية — والتي صادق عليها ، على ما يبدو ، مجلس الامن القومي — فهو يتمثل في المقالات والتعليقات التي تصدر هذه الايام عن اجهـــزة الاعلام المصرية .. وهي كلها تهيء خط الرجعة للسادات في حالة فشل المؤتمر .

فهذه الاجهزة الاعلامية تتحدث — حتى قبل ان ينتهي اعداد قاعات المؤتمر في كامب ديفيد — عن ان حكومـــة اسرائيل تحمل معها مشاريع لا يمكن ان يقبل بها العرب ، وان موقـــف اسرائيل لم يتغير ، وغير ذلك مـــن التخمينات الشفافة الهدف جدا ، وهو وضع اسرائيل في قفص الاتهام قبل ان ترتكب اي ذنب .

واذا كانت كل هـــذه المناورات بمثابة حرب نفسية تمهيدا للقمة فلا باس في ذلك . اما اذا كانت تـــدل حقا على توقعات السادات من القمة ، وعلى المواقف التي سيتخذها ، فحينئذ نخشى ان يحتاج الرئيس المصري الى خط الرجعة الذي يهيؤه لنفسه .

القاهرة كذلك مـــدعوة الى اظهار المرونة

وتحت هذا العنوان كتبت ((يديعوت احرونوت)) ومـــما قالته :

ان حركة ((السلام الان)) لم تتراجع عن عزمها في تنظيم مظاهرتها مساء السبت القادم على الرغم مـــن التحفظات التي ابدتها بهذا الصدد اكبر حركتي استيطان في البلاد : الكيبوتس الموحد ، واتحـــاد الكيبوتسات والكيبوتسيم .

يحق لحركة ((السلام الان)) تجاهل هذه الحقيقة ، الا انه يجدر بالذين سيشتركون في المظاهرة ان يفكـــروا بالموقف المتزن الذي اتخذه بعضـــ اقطاب حزب ((مبام)) الذي لا يبـــدي تحفظا ازاء حركتهم . فقد اكد رجال مبام بان الطلب لاظهار المزيد مـــن المرونة يجب ان يوجه الى الطرفين ، الى حكومتي مصر واسرائـــيل بالتساوي .

وهذه عبرة هامة يترتب علـــى رؤساء حركـــة ((الســلام الان)) ان يعوها . اما اذا اصروا على طلب المرونة من جانب واحد ، من جانـــب حكومة اسرائيل وحدها ، فانهم قد لا يلحقون الضرر بمكانة الحكومة فقط ، وانما هم قد يخطئون هدفهم في تقرير الرأي العام في البلاد بصورة عامة .

مقابلة مع السيد عيمانوئيل كويلفتش
مدير دائرة المعارف والثقافة للعرب

١٧٠ ألـف طـالب عـربى فى اسرائيـل

قانون التعليم المجانى فى الثانوية يزيد عدد الطلاب بخمسة آلاف

تعيين ٣٠ مفتشاً ومرشداً جـديداً للمدارس العـربيـة

لـن نرضى ان تقوم فئة من المعلمين بالتحريض ضد الدولة

القدس — لمراسل خاص — مليون طالب وطالبـة يبداون اليوم سنتهم الدراسية الجديدة ومن بينهم حوالي ١٧٠ الـف طالب يتعلمون في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية وبمناسبة ابتداء السنة الدراسية توجهنا الى السيد عيمانوئيل كويلفتش مدير دائرة المعـارف والثقافة للعرب بعدة اسئلـة عن التعليم العربي في اسرائيل .

ازدياد عدد الطلاب

وكان السؤال الاول عن الجديد في السنة الدراسية الجديدة ، قال السيد كويلفتش :

— ان الشيء البارز في هذه السنة ازدياد عدد طلاب صفوف العواشـر بشكل ملحوظ بعد ان اقرت الكنيست قانون التعليم المجاني في المدارســ الثانوية ، وقد بلغ عدد الطلاب في هذه الصفوف حوالـي خمسـة الاف طالب وهذا يضعنا امام مشاكل جمة من بينها تامين الغرف الدراسيـــة والمعلمين فكما هو معلوم لا يمكن بناء غرف دراسية بين عشية وضحاهـــا ولذلك عملنا على استيعاب الطـلاب الجدد في المدارس القائمة ووضعنا خطة لبناء مدارس جديدة في المستقبل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب في المدارس الثانوية بعد ان اصبح التعليم فيها مجانيا . وهـذا العام افتتحنا ٤ مدارس ثانوية جديدة فـي قرى مجد الكروم وعرابة والرينة وكفر مندا ونحن ماضون في خطتنا التـــي تستهدف فتح مدارس ثانوية في القرى الكبيرة فقط لانه لا يمكن فتح مدرسة ثانوية في كل قرية .

اما بالنسبة للمعلمين فالمشكلة اخف من النقص في الغرف لان عددا لا باس به من خريجي الجامعات قد انخرط في سلك التعليم واستوعبنا هذا العام في المدارس الثانوية حوالي ١٠٠ معلم جديد في اعقاب فتح ٥٠ صف عاشر .

التعليم فوق الابتدائي

وماذا بالنسبة للتعليم في المدارس الاعدادية والابتدائية ؟ يقول مديـــر المعارف والثقافة للعرب : ان المدارس الابتدائية تضم حوالي ١٢٠ الف طالب وهناك مدرسة جديدة في قرية طمرة وتم تعيين ٢٠٠ معلم جديد في سلك التعليم والمشكلة التي تواجه الدائرة هي عدم وجود وظائف شاغرة لحوالي ٢٠٠ من خريجي دور المعلمين العرب ولحل هذه المشكلة في السنـــوات القادمة تقرر تقليص عدد الصفـوف الجديدة في دور المعلمين بحيث تقرر فتح ٨ صفوف فقط في العام الدراسي الجديد .

ومن بين ١١ مدرسة اعدادية جديدة ستفتتح هذا العام في البلاد سيكـــون نصيب الوسط العربي منها ٤ مدارس ، اثنتان في الناصرة وواحدة في كفر قاسم واخرى في قرية بيت صفافا وافتتاح مدارس اعدادية معناه تطوير التعليم في الصف الثامن والتاسع والعاشر وتطبيق اساليب دراسية حديثة فيها وتزويد هذه المدارس بالمكتبـــات والمختبرات والوسائل التعليميـــة الحديثة .

في مضارب البدو

وقبل ان نستمر في توجيه الاسئلة طلب منا السيد كويلفتش ان يتطرق الى موضوع التعليم في مضارب البدو في الجنوب وقال : منذ ان تم الحاق شؤون التعليم لدى بدو النقب بالمكتب اللوائي الجنوبي التابع لوزارة المعارف طرأ تحسن ملموس من الناحيـــة الادارية والتعليمية والتفتيش ومعالجة شؤون المعلمين والطلاب . وهذا العام تم تعيين ٢٣ معلما جديدا من ابناء البدو في المدارس في النقب بعد ان تعلموا في صف خاص في دار المعلمين في بئر السبع ويجري حاليا اعـــداد صف اخر . وخلال خمس سـنوات سيكون معظم المعلمين في النقب مـــن ابناء البدو الامر الذي سيحل بصورة نهائية مشكلة ارسال معلمين من الجليل والمثلث للعمل في النقب .

شئون المعلمين العرب

وما دمنا في الحديث عن مشاكل المعلمين في الجليل والمثلث والذيـــن يضطرون الى السفر الى القدســـ لتصريف شؤونهم الادارية والمالية في وزارة المعارف والثقافة فالســـيد كويلفتش يبشرنا بقرب حل هذه المشكلة وذلك بتوزيع شؤون المعلمين العرب على الوية الوزارة . وخلال هـــذا العام سيتم فتح مكاتب تابعة للوزارة في الناصرة لمعالجة شؤون معلمـــي اللواء الامر الذي سيسهل علـــى المعلمين معالجة مشاكلهم وقضاياهـــم بعد ان كانوا يضطرون للسفر الـــى القدس لهذا الغرض .

السيد كويلفتش مراع لشكـــاوى المعلمين حول عدم الرد على طلباتهم ورسائلهم بالسرعة المطلوبة ويعزو ذلك الى كثرة الرسائل التي ترد الـــى دائرته والى الحاح المعلمين بالحصول على اجوبة ايجابية لطلباتهم . وقد تم مؤخرا تعيين عدد من الموظفيـــن لمعالجة شؤون المعلمين العرب كما ان توزيع الشؤون الادارية على الالوية سيؤدي الى حل هذه المشكلة كليا .

تقدم ملموس

وانتقلنا في الحديث عن وضـــع التعليم العربي في البلاد . ورغـــم الانتقادات التي يوجهها البعض حـــول مستوى التعليم فان مدير دائرة المعارف للعرب يؤكد ان تقدما ملموسا طرأ على التعليم العربي بفضل عدة عوامل من بينها تعيين المعلمين المؤهلين فقط في سلك التعليم وتنمية جيل جديد مـــن مديري المدارس من الشباب لان للمدير دورا هاما في تطوير ورعاية المدرسة وتوجيه المعلمين ، كما ان الوسائل التعليمية في المدارس تتطور وتتحسن اضف الى ذلك تطبيق اساليب حديثة في التعليم ، ويأمل السيد كويلفتش في ان يحقق استيعاب ٣٠ مفتشا ومرشدا جديدا تقدما ملموسا في عملية توجيـــه المعلمين وارشادهم ، كما ان لجانا تضم خبراء في التربية تعكف حاليا على وضع مناهج دراسية وكتب مدرسية جديدة وتنظيم دورات لتاهيل المعلمين وهذه الامور مجتمعة سيكون لها بالـــغ الاثر في رفع مستوى التعليم في الوسط العربي .

والسيد كويلفتش يهيب بالمعلميـــن المثابرة والعمل والاخلاص في التعليم لان للمعلم اليد الطولى في تنمية وبلورة شخصية الطالب .

وفي العام الدراسي الجديد ستبدأ وزارة المعارف بتجربة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي وذلك بناء على توصية الوزير السيد زبولون هامر ، وستنفذ هذه التجربة في مدرستين في عكا وجسر الزرقاء ، وخصصت لهذه الغاية ميزانية خاصة قدرها ٥ ملايين ليرة وتستهدف الوزارة من ذلك رفع مستوى التعليم في هاتين المدرستين بعد ان يتم تعيين نقاط الضعف فيهما وعلى ضوء نتائج هذه التجربة ستعمل الوزارة على تطبيق ذلك في عدد اكبر من المدارس العربية .

مزاولة نشاط سياسي

سؤال اخر كان لا بد لنا من توجيهه لمدير دائرة المعارف للعرب حـــول اقتراحه بمنع المعلمين من مزاولـــة نشاطات سياسية بعد الدوام المدرسي يقول السيد كويلفتش : ان الموضوع بصراحة يتعلق بعدد ضئيل من المعلمين العرب الذين يقومون بالتحريض سواء في داخل المدرسة او خارجها ضـــد الدولة فللمعلم الحق في التعبير عـــن رايه بصورة حرة ولكننا لن نسمـــح لاي معلم كان ان يحرض ضد الدولة وبناء على ذلك قدمت اقتراحي للوزير ولكنه قد جمد وعلى اي حال فاننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء التحريضـــ وسنستعمل الاجراءات القانونيـــة اللازمة ضد المعلمين الذين يقومـــون بالتحريض سواء في المدرســـة او

البقية على ص ٧

خفقـــات قلـــب

يكتبها : ايلي حنا

— القلب الثاني —

— ٢ —

سـمراء .. كلون الحنطة لون بشرتها ، ومثل ورق الزيتون لون عينيها ، والشعر الحريري الملمس يتناثر في دلال فـــوق كتفيها ، آلهة من آلهات الجمال غرست سهامها في اعماقي .

حين التقيت بها لاول مرة احسست بأني اعرفها منذ زمـــن بعيد ، منذ اجيال طويلة ، بل لم اشعر بأني القاها للمرة الاولى .. لقد التقيت بها في مكان ما من العالم .. في عصـــر مـــن العصور ، في قارة لا ادري لها موقعا ، ربما في كوكب آخر في المجرة او في مجرة اخرى غير هذه التي نعيش فيها رغم انـــي واياها لا نعرف سوى المدينة الصغيرة التي ولدنا فيها ونرعرعنا بين ربوعـها .

لم نقل كثيرا من الكلمات .. لم يكن هناك داع لان نقـــول شيئا .. لقد احببنا ، وتحدثت شفاهنا في صمـــت . ما كـــانت الكلمات مهما حوت من بلاغة ، بمستطيعة ان تترجم بصدق ما في القلوب على الالسن .

وجدنا انفسنا نحب ، ولا نستطيع الا ان نحب ، فالحـــب كياننا وفيه معنى وجودنا . اخذنا الحب الى عالمه .. بعيدا عن عالمنا .. نسينا في غمرة الحب كل شـيء حتى ارتباطنـــا بعالمنا .

هل احدثكم عن عالم الحب ؟

ان عالم الحب مشرق منير ، جناته عبقه برائحة الورد ، لا مكان فيه الا للبسمة .. عالم بريء طاهر نقي لا شوائب فيه . ابدا شمســـه مشرقة تبعث الدفء في القلوب ، نسماته مليئـــة بالحياة ، لا خوف فيه ولا حزن .. عالم تعجز الكلمات عـــن وصـفه ، فعالم الحب لا يوصف لروعته وبهائه .. انه العالـــم الذي لا يمكن لاحد ان يعرفه دون أن يعيش فوق ارضـــه ويستنشق عبير اريجه ويحلق في سمائه .

سـاعة نلتقي تنشد الطيور احلى الالحان ، وساعة نفترق بزوال الوجود وتنتحر الحياة وتجف مياه الينابيع ، وتستعـــر الاشواق في صدورنا ، والليل تمضيه وليس لنا الا ان يفكـــر الواحد منا بالاخر محدثا نفســه والطيف ويلهج بمن سكن منـــه القلب والنفس . ولكن انسان هذا العالم لا يستطيـــع الا ان يقتل الحب ، ويمزق القلوب التي تحلق في سماء دنيا السعادة الحقيقية .

هكذا من الاصل

في عاشرة شاعر الهوى والشباب

انتخب البرلمان بشارة الخوري رئيسا للجمهورية فكتبت صحف المهجر تهنئ الاخطل الصغير!



على المنبر : للمرة الاخيرة

● منذ شهر واحد ، قبل عشر ، سكتت يراع له ، فتشرد عن الايك العندليب ، و ... «قل الهم في الغصن» ..

في ٢١ تموز «يوليو» ١٩٦٨ ، نعى الشعر أميره .

وفي الثاني من آب «اغسطس» ، مشى لبنان في مأتم أمير الشعراء ، بعدما كان مشى في عرس شعره ، تواكبه وفود العرب ، تبايع «الاخطل الصغير شاعر شعراء العرب» .

نحن ، منذ عشر ، بدون الاخطل الصغير .

وتنطوي صفحة من الايام الخوالي، تلك الملاح التي ــ نحن جيل الخمسينات ــ احببنا الادب من خلال اخبارها ، حين القصيدة حدث ، وصدور كتاب حادثة ، ومقال في مجلة موضوع امسيات .

وتعود بالبال الى ايام الخير والعافية ، الى حلقات اسكندرالمعازار و «مكشوف» فؤاد حبيش ، و«المعرض» ميشال زكور ، وعكاظات الثلاثينات ، بل الى ما اقدم : الى ... «برق» بشارة الخوري .

وعلى صفحات «البرق» ، حبا من هم اليوم ذوو خطوات واثقة الى الابداع : الياس ابو شبكة ، امين نخلة ، سعيد عقل ــ في «انجيل الحب» ــ : توفيق يوسف عواد ، طانيوس عبده ...

وكانت «البرق» ــ ولدت عام ١٩٠٨ ــ ، صوتا لا يرد له صدى ، ذات سنة ، وكان جميل صدقي الزهاوي منفيا من العراق الى الاناضول ، راح بشارة الخوري في حملة ولا اعنف ، نصرة للشاعر العراقي وفي قسط كبير ، الى الافراج عنه ، وابى الزهاوي ، لدى عودته الى العراق ، الا المرور في بيروت ، ليتعرف بهذا الجليل الذي قاد حملة انقاذه . وسأله عن ادارة «البرق» فدخلها ، ليجد شابا شبه أمرد ، يكتب جالسا الى طاولة صغيرة . فسأله : «هل لي بمقابلة الاستاذ بشارة الخوري؟» فجاء الجواب سؤالا غير ذي اكتراث لهذا الشيخ الطارق : «وما تريد منه؟ ومن انت ؟» . واذا بالجواب كما البرق وميض : «انني آت لاشكره . انا جميل صدقي الزهاوي» ، وما هي حتى هب الشاب واقفا في ايما احترام: عفوا ، سيدي ، وأهلا ، انا هو بشارة الخوري» .

وبقيت تلك العلاقة ، لا تخبو وها هو الزهاوي ، بعد طرد من مدرسة الحقوق ، وتوقيف راتبه ، يتوسط لدى الاخطل أن يفعل شيئا ، فيقول له: «وهذا رجائي منكم ، اكتبه على استحياء ، وما جرأتي هو ما اتوسم فيكم من الفضل وطيب الاعراق .وحيث أن الصحف في سورية اكبر انتشارا مما هي في العراق ، جئت راجيا من كرم محتدكم أن تنشروا عند سنوح الفرص كلمات بقلمكم البليغ للالتفات الى قضيتي ، لعلها تتعالج بكتابتكم هذه وخاصة اذا تكررت من اناملكم الطيبة، حول قضية تتوقف عليها حياتي . ــ من رسالة الى الاخطل الصغير عام ١٣٢٧ هـ ــ» .

وهذه الجرأة في الكلمة عند الاخطل هي التي حملته ، ابان وجوده في ريفون «كسروان» الى اطلاق ثورته في وجه الاتراك واتخاذ توقيع «الاخطل الصغير» ، وهي التي عطلت له «البرق» غير مرة ، وهي التي جعلته انتظار المنابر في المناسبات الوطنية ، أو الادبية التي يمر فيها على الوطنيات في كلامه على غير واحد من اصدقائه الراحلين .

فها هو ، ووديع عقل من اخلص اصدقائه ، يقف في تأبين « الوديع » ، مشعلا ثورة في جمهوره والحكومة ــ عام ١٩٢٣ ــ .

يومها ، كانت صالة التياترو الكبير ملأى بالجمهور الوافد الى احياء ذكرى وديع عقل ، وكان يتصدر الجمهور اعضاء الحكومة ، وعلى رأسهم رئيسها اوغست باشا اديب . وكان الاخطل على خلاف معها ، وهو اخر الخطباء على عادة جميع المهرجانات التي يشترك فيها . وأمام صورة وديع عقل ، وقف يلقي رائعته : «حفنة رماد» ، حتى وصل الى قوله ملتفتا الى الصورة :

قل للوديع : اني جوارك منزل

بين القبور لامة وبلاد ؟

فالقبر قد عق البلاد رجالها

وتبدلت بالاصدقاء اعادي

وعوت الى الدرك السحيق وقادها

في الغي شرذمة من الاوغاد

واشار عند البيت الاخير الى اعضاء الحكومة ، فوقفوا احتجاجا وارادوا يتركون القاعة ، فهجم الامن الفرنسي واوقف الاخطل وانزله عن المنبر ، قبل أن يكمل قصيدته . فما كان من النواب الوطنيين الموجودين «وبينهم ميشال زكور» الا أن احاطوا برجال الامن العام الفرنسي ، وحملوا الاخطل الى المنبر فتكمل قصيدته وسط هياج الجمهور المتحمس له ، حتى اذا انتهت حملوه في تظاهرة الى الخارج ونادوا به رجلا وطنيا ذا شخصية لا تقاوم .

وبلغ من قوة شخصيته ، وانتشار شهرته ، انه ، عام ١٩٤٣ ، حين التأم البرلمان اللبناني ، وانتخب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية اللبنانية ، صدرت جرائد المهجر والعرب تحمل في صفحاتها الاولى صورة الاخطل الصغير مع مانشيتات تذيع خبر انتخابه وتهنىء الشعب اللبناني على كونه أوصل شاعرا الى سدة الحكم ، من كبار شعرائه وشعراء العرب وهذا دليل رقي هذا الشعب . فاضطر عندها الشيخ بشارة الى الايعاز لمدير الانباء

البقية على الصفحة السابعة

الراكضون في صحارى الزمن

جميل ارشيد ــ الناصرة

من موئلي الغارق في زوايا التيه والجشع
انبثقت غرسة الشقاء
تلوح لي بسهام الالم المغلولة
والرياح زنزانة أخرى لعظامي المقذوفة عبر الطرق
تزمجر حمقى في رئتي البارزتين
من صحارى الزمن الصدئة ، المستمرة في خوائها الاسود ،
كأني المنهزم من سوط القدر
اقتفي علقمي المستمر بالمرارة
لاواجه فظاعة الانصياع الموشى بالشوك .
اكتوت قدماي وتشققتا
وأنا ألهث من النزف ولما أصل
والخطى سطور خانقة مترامية
مثلت أمام اباتي كالجثث المترامية في مهاوي العويل
والجبال قباب غيلة تشوه شجاعتي الضارعة
تفتح فوهاتها لكي تبتلعني
وتردعني عن تثبيت أسمي في مفكرة الاسفار
والرمال بساط اللهب الاجرد توقد الاكاذيب في براءتي
وتشرد انسجتي كلما باشرت تستقصي الهدف .
وأنا الراكض في صحارى الزمن
الناشرة اجنحة المجازر البليغة الفصل والصول
المطبقة على جسدي الذي لا يملكني
كمخالب النسور
تجتذبني الخدعة المقدسة
تنشلني من وحدتي لكي تشل حنقي
اسير رغم الذي يجري
يخترقني سيل الوشايات المتدفق
تخيفني جماجم الغدر الدامية
يطوقني مارد الاباطيل والى عراق الموت الزؤام يجذبني
والجحود يختارني في ذرى الاشياء المنكرة
والنكاية تزلزلني فتات الوحشة والضغينة
أمضي والرعب يلوث جميع مواهبي والطوفان جعل يجرف هامتي
بعد أن تقمص الشر صفاء طالعي
وأنشأ فهارس ليدون مفردات العار
في منحدر أخدود ذاتي العميق
حيث البراغيث غادية رائحة
تغرس بطية قلبي أهوال المجاعة والقحط ..
ما كلت قدماي ولم يخب منهجي
ــ وأن اعتصرتني الاخطاء في عالم الزيف المستشري
وخلقت المخاوف من ضميري حنظلا لقوتي ــ
آه .. يا قدري القاضم ذاته
يا من تضطهدني في موطني
كم ازدردت الحديد كي أحيا فتقرحت امعائي
وكم ضننت علي بلحيظات الانسلاخ عن كيانك
فابتلعت مداهنات الاخرين كي احقق بطولتي
وكم من عرق جبيني أكلت مهانتي
فاعتبرت مثال الوتيرة الناشز

نحن في دوامة

شعر : أبي هشام ــ احمد طاهر يونس

ملء دنيانا شقاء وعناء ... اين من تنعتهم بالسعداء
من راى وجه حياتي خالها ... في نعيم مستديم ورخاء
كل ما حولي مثير انني ... دائم النعمة موفور الثراء
وانا في واقعي في حيرة ... من صروف الدهر من بطش القضاء
اي معنى لحياة كلها ... محن سود وهم وبلاء
لا ترى فيها صديقا مخلصا ... يمنح الود بصدق الاوفياء
لا ضمير طاهر تكرمه ... سلعة يعرض في سوق الشراء
ان نجد حبا وهذا نادر ... اكثر الحب خداع ورياء
كانت الاديان روضا يانعا ... يجد الانسان فيه ما يشاء
فاذا العلم بما انجزه ... شوه الوجه واودى بالضياء
واتى في معجزات جاوزت ... في تحديها عقول الانبياء
دوخ الارض ولما خضعت ... راح يستهدي مفاتيح السماء
عالم اليوم كئيب خائف ... ما عسى يلقى اذا حم القضاء
الصواريخ وما في جوفها ... من بلايا قد اعدت للفناء
وخواف لم يذيعوا سرها ... في زواياها الى يوم اللقاء
حطموا الذرة فانصاعت لهم ... وارادوها لقتل الابرياء
كيف تستمري حياة اصبحت ... في جحيم اليأس ما فيها رجاء
نحن في دوامة ماذا ترى ... سوف نلقى من جنون العقلاء
يا ضلال الناس في اهوائهم ... لم هذا الحقد يغلي والعداء
ليتهم يسعون للخير معا ... ليعود الكره حبا وولاء
اتركوا الحرب ففي ويلاتها ... لكم بؤس مرير وشقاء
واجنحوا للسلم اسمى غاية ... هو جهد المخلصين الشرفاء
كلنا للعدم يمضي مسرعا ... هذه الاحياء من طين وماء
امنحوها فرصة تحيى بها ... في امان ونعيم وهناء

من الذاكرة

مهاترة لا .. مناظرة !!

بين الريحاني ونعيمة

وعدت قرائي الكرام ، في كلمة لي سابقة ، بأن اوافيهم برد الاستاذ ميخائيل نعيمة على الاستاذ أمين الريحاني ، وقد وجدت قصاصة من جريدة «الهدى» سنة ١٩٣٥ كان المرحوم والدي قد احتفظ بها .

تحت عنوان «المهاترة لا مناظرة» كتب الاستاذ حليم دموس مراسل «الهدى» الادبي في لبنان وسوريا هذه الكلمة .

وليسمح لي القارىء ان اقف قليلا ، لاذكره بأن حليم دموس هو من اشهر شعراء الارز .. ولد في بلدة «يا جارة الوادي» سنة ١٨٨٨ وهو صاحب «المثالث والمثاني» في جزئين وديوانه «ديوان حليم دموس» معروف . وهو منشىء «جريدة الاقلام» الاسبوعية الادبية . من اوائل الشعراء المتحررين ولعل من حلويات قصائده تلك القصيدة التي وجهها الى الكشاف اللبناني: ــ

العز وانت مؤيده
والارز وانت مؤبده
والوحي وأرضك مهبطه
مرقاك سماك ومصعده
يا لوح الخلد وما ابتدعت
للخالق في الدنيا يده
كشاف العلم ... اطل على
جيل بالعلم تشيده
الامس مضى بنوائبه
فانظر ما اليوم وما غده

كتب الاستاذ حليم دموس في جريدة «الهدى» ما يلي : ــ

«يؤلمنا جدا ، أن يكون هذا الاسبوع أسبوع مهاترة لا مناظرة ، وشتم كريه، لا نقد نزيه ، بين اديبين كبيرين عرفهما قراء «الهدى» وهما في المهجر ، والان نراهما يتخاصمان كالديكة في ساحة الوطن !

«فمنذ أيام ، وجه الاستاذ الريحاني رسالة الى الاستاذ نعيمة بشأن كتابه «جبران خليل جبران» .. ووقف الادباء ينتظرون ردا ادبيا ، مقنعا من الاستاذ نعيمة ــ فجاءت النتيجة بعكس ذلك، على خط مستقيم ــ وصدر الـرد في جريدة «البلاد» فاذا هو خلاصة ما يطويه الاستاذ نعيمة من الغل والحقد ،على رفيقه في الجهاد الادبي الاستاذ الريحاني !

فوقفنا متألمين ، متعجبين ــ وتمنينا لو نسمع بأمثال تلك العبارات ــ لو اكتفى الاستاذ نعيمة بردوده الادبية لاطلق الالسنة بشكره والثناء عليه ــ ولكن سهمه قد طاش وكانت غضبته في غير محلها ــ بل صغرت من قيمة رده ، واضعفت من قوة نقده !

«ومتى بدأ الاديب ، يفتح بقلمه ابواب الشخصيات فقل ــ لقد كبا جواد قلمه .. وزادت نيران آله .. وكان .. من الخاسرين !! .»

والى القراء الكرام بعض فقرات من ذلك الرد الغريب في بابه !

«١ــ اعذرني اذا ما قلت لك وبصراحة ما بعدها صراحة ، اني لو كنت اجهل من الصداقة حتى «الالف والباء» ولم يكن في الارض معلم سواك، لما رضيت أن أدرسها على يديك !

٢ ــ هكذا تقول ، ولا يغمس على قلمك في يدك ــ ولا تحمر الورقة التي تكتب عليها خجلا من مثل هذه الحقيقة التي تصفع الحقيقة فتخنقها ــ ولو صدقت لقلت : «انت تعلم اني

بقلم

كنت منبوذا من جبران ، ومحتقرا ، وممقوتا في السنوات العشر الاخيرة من حياته ...»

٣ ــ ولكن جبران .. نبذك من حياته ونبذ ذلك الحب كما تنبذ انت نواة زيتونة تأكلها ، واصبح اذا ما ترى له خيالك في كأس من الماء ــ وكان عطشا حتى التلف ــ احجم عن شربها وحطمها !

٤ ــ واني مذكرك يا ريحاني ، بليلة رفع «الجبران» عصاه فوق رأسك ، ولو لم يتداركه بعض الحاضرين ، لما كنت اليوم في عداد الاحياء !

٥ ــ مات جبران وهو يمقتك ..مات جبران ، وانت لا ترى في ادبه اكثر من «عاطفة مائعة كريهة المذاق» .

٦ــ الا أن هذه القحة لخلاصة القحة ــ هذه قحة خالعة العذار !!

٧ــ ولو انك قرأت كتابي كما يجب أن يقرأه العاقل المفكر لا كما يرعى الجمل الاعور الاحول ، لوقفت أمام قمته العالية اعجابا واكبارا ...»

ويستطرد الاستاذ حليم دموس في كلمته قائلا :

اكتفي بهذه الفقرات السبع .. ولن انقل اكثر .. ففيها ما يخجل ...فقلمي ينقلها والالم ملء المداد . .

لقد شوه الاستاذ نعيمة رده بمثل هذه العبارات التي تضعف من حجته الادبية ، وليته ابتعد عن الشخصيات واقترب من هيكل الحقيقة !

هذا ما سمعته من كثيرين من كبار المفكرين في بيروت ، نقلته الى قراء «الهدى» وعسى أن تكون هذه الاسهم اخر ما في الكنانة لينصرف الاديب منا الى ما هو أرفع وانفع !

«الحليم دموس»

يا قارئي الكريم !

أجل .. ليت كل الادباء ينصرفون الى ما هو أرفع وانفع ... وما ابعد الفرق بين رد الاستاذ ميخائيل نعيمة على منتقده وبين رد الدكتور زكي مبارك على منتقديه : ــ قال الدكتور مبارك : «أحب النقد .. اتقبله ... أرتضيه على الرحب والسعة .. اتقبل النقد مهما يكن مرا ... اتقبل النقد على انه تحية خالصة ودعوة حارة الى صداقة دائمة .

أن لي صدرا رحبا يتقبل النقد في غير اضطغان !

ولكني اقدر الناقد الرقيق الذوق.. وأرى من الحتم علي أن امد له من أسباب الحوار .. حتى ينتهي الامر بواحد منا الى اقناع صاحبه» .

الحقيقة قارئي الكريم ... من حقنا أن نردد مع المتنبي «شكسبير العرب» كما أسماه الاستاذ جبر ضومط ... ولا عجب في ذلك فالنبوغ يأنس النبوغ .. أن نردد مع المتنبي : ــ

ولم أر في عيوب الناس عيبا
كنقص القادرين على التمام !!

قصة قصيرة

حكاية رسالة

بقلم : زهير دعيم

ماذا عساني ان افعل ؟ ترى ، أمن المرغوب فيه ان إتحول الى شرطية سرية ؟! ام ادع الامر يأخذ مجراه الطبيعي طوع رغبة القدر ووفق مشيئته ، فينحسر اللثام لوحده وتسقط الاقنعة .

انني حيرانة حقا ، اتخبط في امر هذا الفتى العابث ، هذا الزنديق المجهول . ولكن ، يا الهي ، كيف لي ان اعرف انه فتى وليس شيخا ؟ وهل الشيوخ لا يعبثون ولا يلهون ، مصيبة وربي ، نازلة من نوازل هذه الحياة . ان الامر يقلقني والغموض يؤرق قيلولتي ، مسكينة انت يا عيوني ما زارك كرى الظهيرة منذ ثلاثة اشهر ، منذ عادك ذلك العبث الاجوف متشحا بكلمات متلعثما بغزل يشوه محاسن اللغة ... ربما فيه لون من الصدق ، من يدري ؟ ! ؟ ربما حوى طيفا من عاطفة ؟ لست اعلم ! ! وربما استوطن بين ظهرانيه حلم شاب ؟ لست اثق ! !

غريب واكثر من غريب وايم الحق ، ماذا يبغي ؟ قولي لي ، ايتها الساعة المصلوبة المعلقة روحك ابدا بدقاتك الرتيبة ، قولي لي من اين ابدأ ، والى اين انتهي ، اما لهذا الطلسم من فكاك ؟ ! كيف لي ان اصل مورد اليقين ؟ امن خلال الرسالة المكررة ، عشرات المرات على مدى ثلاثة اشهر ؟!

ثم ما رأي ساعي البريد الذي يأتيني بها يوميا بنفس الديكور ونفس التصميم ونفس الغلاف والخط ، لعل السخرية تأخذه مني فيضحك ويغرق في الضحك حتى يقع على قفاه ؟ لكنني لا الحها عليه ، فالظاهر ان هذا الشاب الوسيم خجول واكثر من خجول ، فهو دائما يغض حياء النظرة من مقلتي الكحلاء ، ثم ما يلبث ان يتلعثم ويجمجم بعد سماعه مني « شكرا ، تفضل » يسمعها كل يوم ويمضي كل يوم منتهزا بعض الفرص السانحة ليتمعن بمعالم وجهي وقدي .

رسالة تتقصد شعورا لن يحس بالشعور تلك التي يحملها الي كل يوم ، رسالة تنفح حسا وشوقا لن يفهم بالعشق والهيام ، ولكن انى لي ان افهم ، انى لي ان استسيغ ؟ فالحب ما حوته معاجم تفسيني ولا مراجع ذكرياتي ، ولا حكت على نوله نسج قصة خيالية الهى بها فراغ حياتي .

اضمامة شوق اليك ابعثها مضفورة بقبس من شعلة حبي ، يا صبية القد ومشيقة القوام ..

اعذريني ، فقد رأيت بعضا من مفاتنك يوما ، كنت ساعتها نائمة في احضان احلامك تمرغين ، فشمرت دونما قصد بكرم فضاح ، لا تقولي شهواتي ، فمحاسن الجسد اول الخيط الى الحب .

غريب ...

غريب .. مجهول .. ساعتي تقترب من الحادية عشرة موعد وصول ساعي البريد برسالتي ، لا بل برسالته فقد اصبحت جزءا من حياته يقتطعه يوميا لاجلها ، لكن ما ذنبه هو ، ما ذنبه ، رباه ، ليخسر كل هذا العمر من عمره من اجل عبث رخيص ، ما ذنبه لاصرخ به البارحة بنزق : لا تأت بها بعد اليوم مزقها ، شوهها ، قطع اوصالها وافصم عرى حروفها ، اني امقتها وامقت هذه الساعة وامقت الحياة برمتها لاجلها ! ما ذنبه رباه حتى وقع فريسة لحقدي الاسود وطعما لغضبي ؟ !

الوقت يمر ، الثانية عشرة ، الواحدة ، الثانية ، العله غير نمط عمله وغير الساعة المشؤومة ، وربما من يدري ؟

لكنني المح من بعيد ساعيا يظهر لي انه جديد مشيته غير مشية ساعينا المعهود ، انه يقترب وملامحه تبرهن صدق اقوالي .

ــ يا اخ
ــ نعم
ــ هل من شيء ، سؤال ، مجرد سؤال !
ــ تفضلي
ــ يظهر انك ساع جديد
ــ نعم ابن اليوم ، بل ابن الساعة
ــ واين سلفك الساعي القديم

ــ آه .. تصدقين ... واصر يا هذه على تغيير ... بل وطالب بابعاده عن ... كثيرا
ــ هل من سبب ؟
ــ لست اعلم
ــ هل من رسالة لي
ــ الاسم الكريم
ــ هنان يوسف
ــ متأسف .. بالامس ...
ــ رافقتك السلامة .

ايه .. الان يمقتني ... الصعداء ، فقد انقطع ... الرسالة ، وبانتهاء ... ولكن يا الهي ما بال ... لا يأتيني متصاعا خاف... يفر من امام عيني باعثا ... والتخمينات والملحة ؟

لقد تعودت ان اجلس ... المطلة على الشارع ... الحادية عشرة حتى بعد ... الرسائل ، وظل النوم ... فلم يتغير شيء في ... الا انقطاع الرسائل ، ... القديم ، والشوق ... الى تلك الايام ... الجملة التي نقلها ... الساعي الجديد وانا ... سقى الله تلك الايام

بالتي هي أحسن

بقلم : نير...

هو قنوع بالقليل لانه يملك الكثير .

<->

انا اقدر المتطرفين في اخلاصهم للحقيقة لا في اخلاصهم لمبادئهم .

<->

اذا اردت أن تقول الحق كل الحق فاعلم بأن هنا أو هناك ستجد من يعارضك أو حتى من يعاديك .

<->

تناضل الصحافة من اجل حرية التعبير ثم تمنعها ممن يناضلون من اجلها في صفحاتها

<->

الجمال رائع لا بفضله فحسب بل بفضل ظمئك اليه كذلك .

<->

كيف نفهم المرأة ونحن لا نفهم الانسان ؟

<->

حينما تصل المرأة مرتبة الزعامة فان مشاكل الحياة تنسيها مساواة المرأة مع الرجل .

الجواب قائم قبل... ولكن السؤال يو... الجواب .

<->

تعين قيم الاشيا... أسعارها ، وكان... تعين أسعار الاش... قيمها .

عمر كله

شعر : يعقو...

ــ كفر ...
قطفت زنبقة ...
اليه اهديها
اين القساة !
ام كيف ابقيها
خشية ان تذوي
بالدمع اسقيها
خوفا من الجر...
بالصدر احميها

*

الدرب في طول...
والعمر في عج...
والروح في وج...
ترنو ..
من الاجل...
ساعدني ، يا ر...
قرب لي املي

*

تجرحت قدماي
من طول مشوار...
والخوف ينهشني
شبح بافكاري
رحماك يا ربي
اخمد لي ناري

*

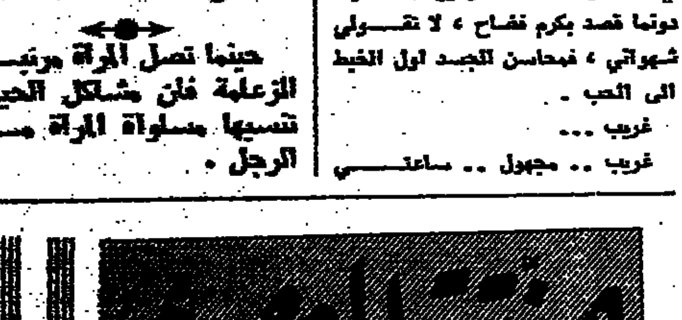
الوردة تذوي
لا دمع يسقيها
فالعين غدران
والريح تجرحها
جفت مجاريها
لا صدر يحميها
فالصدر اغصا...
لا شيء يكسوها
أفهل سالقاه ..
أم هل سالقيها .

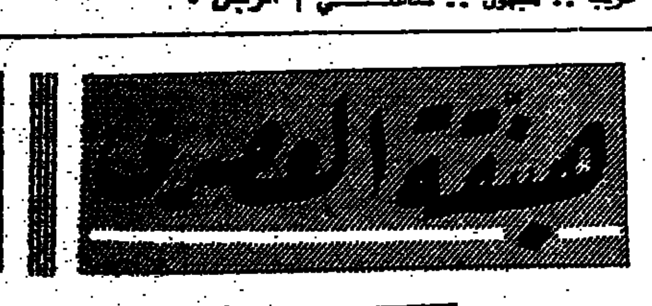
*

اسكت آنات قلبي
استمر بالمسير .
واداوي نزف جر...
والقلب في جنبي
استير في ضياعي
وسط صحراء الد...
وأمني جرح قلبي
ربما الدرب قصير

*

العمر ضاع ..
بين جرح ونزيف .
عشت فيه وسط...
من خريف لخريف
ما سمعت اي شد...
اي لحن .. او حد...
.. عشت نصلا
والحدا ..
عشت الخريف .





نقاش

وقف هبنقة بين مجموعة من الادباء والشعراء والنقاد وقال :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلماتي من به صمم

فماذا ترون وماذا تسمعون ايها الافاضل ؟ اغمضوا عيونهم .. ووضعوا أصابعهم في اذانهم .. وقالوا : اجل اننا نرى ادبك ينساب كالشلال من خلال اهداب عيوننا ، وتقع كلماتك على أسماعنا عذبة حلوة كوقع الندى على الازهار والاغصان المخلة .

صاح هبنقة : افتحوا عيونكم .. افتحوها .. ايها الحمقى واخرجوا أصابعكم من اذانكم .. فانتم لا تبصرون ولا تسمعون منذ ان توجت أميرا على امارة موتلكو ... آسف .. امارة الادب .

قالوا : هل صحيح اننا لا نرى ولا نسمع .. وعيوننا وآذاننا مفتوحة .

قال هبنقة : أريدكم أن تروا وتسمعوا باحساسكم وليس بحواسكم ، فالاحساس هو رادار الحواس وهو نور العيون ومسترق الاسماع . فاقرأوا ادبي واسمعوه منذ الان باحساسكم .

مناظرة

قال هبنقة : دعا الوزير يحيى بن خالد البرمكي الى مناظرة طريفة عجيبة .. (مناظرة في العشق) اشترك فيها ثلاثة عشر عالما جليلا من أصحاب المذاهب والطوائف والشيع ، فتحدث الجميع عن العشق وماهيته وحالاته ووقوعه . ومما قالوه في العشق : ــ العشق نفث السحر وهو بحر اللطافة ورقة الصنيعة وصفاء الجوهر .. يختم على النواظر ويطبع على الافئدة ، مرتعه في الاجساد ومشرعه في الاكباد .

وقالوا : العشق منفاة للهجوع مدعاة للخضوع ، وهو ارق من السراب وادب من الشراب ، وهو من طينة عطرة عجنت في اناء الجلالة ، حلو المجتنى ما اقتصد ، له سحابة غزيرة تهمي على القلوب فتعشب شغفا وتثمر كلفا .

بلاني الله بالعشق وايكم ، ايها الاصدقاء ، وما دام العشق تضحية ، فلماذا لا تضحي ؟

في رحاب رمضان

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

العرب مبدعون لا مقلدون

فن العمارة والزخرفة ٢

اصل العقود في المساجد

٦ — اما عن العقود فقد ادعى المتحيزون ان بعض العقود التي استعملها العرب في مبانيهم كالعقد المنفرج والعقد الثلاثي الفتحات كانت معروفة عند الساسانيين والهنود ، وان جميع اشكال العقود العربية مقتبسة من العقد نصف الدائري الروماني . وادعى اخرون ان جميع العقود المستعملة في المساجد الفاطمية في مصر تتخذ اشكال العقود الفارسية . وللرد على ذلك نقول ان العرب ابتكروا انواعا كثيرة من العقود وجعلوا لكل نوع اسما خاصا به ومكانا معينا لاستعماله في البناء ، من هذه العقود «العقد المنفرج» الذي يسمى «العقد الفارسي» وهو تطور للعقود المطولة المدببة ، و «العقد المنبعج» البيضاوي الشكل ، و «العقد المنبطح» وهو عقد مقوس غير كامل او هو الجزء الافقي من العقد المقوس ، و «العقد الاحدب» وهو العقد المدبب المنفرج . وهناك انواع اخرى كالعقد الثلاثي والعقد الخماسي والعقد المفصوص والمدببة المطول والعقود المتتابعة او المزدوجة . ان هذه الاشكال العديدة للعقود والمستعملة في المباني الاسلامية تدل دلالة واضحة على روح الابتكار وسعة الخيال في التعبيرات الفنية لدى العرب والمسلمين .

ان العقد المنفرج الذي يطلق عليه خطأ اسم العقد الفارسي والذي يتكون من كتفين مستقيمين يجتمعان عند راسه في زاوية منفرجة وله طرفان راسيان مستقيمان يربطهما بالكتفين انحناء مقوس من كل جانب» ، والعقد الثلاثي الفتحات كانا اكثر استعمالا في الابنية المغربية والاندلس وليس لهذين القطرين اي اتصال ببلاد فارس والهند وفضلا عن ذلك اصبح استنباطهما ملتزما بقواعد واصول هندسية معروفة لدى المعماري العربي المسلم .

اصل الصنج في المساجد

٧ — اما الصنج المعشقة فقد ابتكر العرب انواعا متعددة منها وجعلوها عتبات افقية فوق الفتحات ، وتتكون الصنج المعشقة من قطع حجرية متلاصقة ومتعاشقة ، وقد عرف الرومان من قبل عمل الصنج المعشقة ، ولكن العرب لم يقلدوها بل حوروها تحويرا كبيرا واوجدوا انواعا متعددة لها هي اكثر تلاصقا واجمل منظرا وشكلا ، وقد اتخذت الصنج المعشقة الافقية والمقوسة في المباني العربية مظهرا زخرفيا مع الاحتفاظ بوظيفتها المعمارية الاساسية .

اصل الزخارف في المساجد

٨ — وعن الزخرفة العربية الاسلامية ادعى المتحيزون بانها كانت معروفة ايضا عند الرومان والفرس والهنود وان الزخرفة الهندسية كانت موجودة في المباني الرومانية وان الزخرفة باوراق العنب وغيرها من النباتات والاثمار كانت شائعة عند الفرس والهنود . وللرد على هذا نقول ان من الثابت ان العرب لم يقلدوا هذه الزخرفة حرفيا بل اخرجوها من جمودها وجفافها والبسوها حلة جميلة حتى اصبحت وكانها نسج من الخيال وصار عددها وانواعها لا حد له ولا حصر ، سواء كانت تلك الزخارف محصورة داخل الاشكال الهندسية المتعددة الانواع او حرة تسير في خطوط ومنحنيات تتكرر وتتعاقب الى ما لا نهاية له .

ان تسمية الزخارف المعروف بالتوشيح العربي بـ «الارابيسك» مما يدل دلالة واضحة على انها لم تكن شائعة قبل ظهور الاسلام بل هي عربية اصيلة جعلها العرب عنصرا زخرفيا في المباني وغيرها من الاشياء ، وقد عرفت دائرة المعارف الاسلامية التوشيح بانه «اصطلاح زخرفي يقصد به التعريف عن مجموعة مكررة تملأ الفراغات وتتكون من عنصرين زخرفيين او اكثر متشابكين تشابكا هندسيا متماثلا او منتظما تتباين الحركة فيهما تباينا توقيعيا» . ومن المعلوم ان قوام التوشيح هو الجمع بين الخطوط الهندسية والاشكال النباتية التي قوامها الشريط او الفرع او الغصن ، ومن وريقات او سعف او براعم او زهيرات يراعى في تنسيقها مظهر التماثل وهذا التماثل اما ان يكون تماثلا متقابلا او تماثلا عكسيا ، وبهذه الصور تتجلى عظمة هذه الزخرفة العربية التي لا مثيل لها عند الامم القديمة .

الخط العربي في زخرفة المساجد

وقد احتل الخط العربي ولا سيما الخط الكوفي مكانة ممتازة بين الموضوعات الزخرفية وصار مظهره البديع يبهر الانظار لما فيه من تناسق وتكرار واتزان في التمثيل ولهذا شاع استخدامه كعنصر زخرفي في المباني وغيرها من اشياء . وقد اصبح هذا الخط جزءا لا ينفك عن المباني الاسلامية بل صار متمما لها ومندمجا فيها . وقد تسابق الخطاطون في تنسيق الحروف العربية وزخرفتها بالازهار والنباتات وصارت العروق والسيقان تتشعب وتتعانق حتى طغت على الحروف نفسها .

هذا وقد يتساءل القارىء الكريم بعد عرضنا لاهم العناصر في المباني العربية الاسلامية من هم اولئك المهندسون الذين اشتهروا بمثل هذه الاعمال المبتكرة في تلك العصور ؟ وهل تلك الروائع المتناسقة المتزنة من العمائر والمنشآت شيدت طبقا لتصاميم اعدت لها ونفذت بمقتضاها ؟ وهل تلك الزخارف الدقيقة المتنوعة عملت وفق مخططات رسمت لها قبل الشروع بعملها؟

مما لا شك فيه أن مثل هذه التفاصيل المعمارية الدقيقة لا يمكن ان تتم الا اذا هيأ لها المهندسون ذوو الاختصاص الرسوم والمخططات المدروسة وان واجهات المباني والقباب والمآذن لابد لها من رسوم جاهزة قبل الشروع بالعمل ، ومثل هذا بالنسبة الى التفاصيل المعمارية الاخرى كالوزرات والمحاريب والمقرنصات والابواب والسقوف وغيرها التي لا يمكن عملها الا طبقا لرسوم مفصلة وملونة احيانا او نماذج مجسمة صغيرة «ماكيت» كما يسميها المهندسون اليوم .

بعض المهندسين المسلمين

فعلى سبيل المثال لا الحصر نورد هنا اسماء بعض المهندسين الذين اشتهروا في الهندسة والبناء والزخرفة :

— سعد ابو عثمان الذي بنى قنطرة من قناطر خليج مصر في عهد عبد العزيز بن مروان سنة ٦٩ هـ — ٦٨٨ م .

— يحيى بن حنظلة الذي بنى مسجد عمرو بن العاص في عهد قرة بن شريك سنة ٩٢ هـ — ٧٠٩ م .

— صالح بن كيسان الذي اشرف على تعمير مسجد الرسول «ص» في المدينة في عهد الوليد ٨٧ هـ — ٧٠٦ م

— اسحق بن قبيصة الذي بنى قصرا لهشام بن عبد الملك ٧٢٤ — ٧٤٣ م .

— فتح الله الذي بنى قبة مسجد الزيتونة بتونس ٢٥٠ هـ — ٨٦٤ م .

— المهندسون والمشرفون — عبد الله بن محرز ، والحجاج بن يوسف ، وعمران بن الوضاح ، وشهاب ابن كثير الذين اختارهم المنصور لوضع مخطط المدينة المدورة «دار السلام — بغداد» سنة ١٤٥ هـ — ٧٦٢ م .

— موسى بن داود مهندس المأمون «٨١٣—٨٣٣ م» الذي قال له «اذا بنيت لي بناء فاجعله مما يعجز عن هدمه ليبقى طلله ورسمه» .

— احمد بن كثير الفارغاني الذي بنى المقياس بجزيرة الروضة سنة ٢٤٧ هـ — ٨٦١ م .

— عبد الله بن القاص الذي بنى مجنبات البهو وقبة مسجد الزيتونة في تونس سنة ٢٨٥ هـ — ٩٩٥ م .

هذا ونحن حين نكتفي من ذكر هذا العدد القليل من المهندسين نقول ان فريقا كبيرا من المهندسين كانوا بنائين ونجارين مغرمين بفنهم ، درسوا الهندسة بصورة عملية وكانوا يرسمون بانفسهم منتجاتهم قبل تنفيذها ، وقد وصل النوابغ منهم الى مرتبة المهندسين الخالدين في التاريخ الاسلامي ، ومن أراد التوسع والاطلاع على اسمائهم ومؤلفاتهم فليراجع كتاب الفهرست لابن النديم ص ٣٧١ — ٣٩٧ ، وكتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ١١٧ — ١٢١ .

والان حين نكتفي بهذا القدر من تعداد فضل العرب والمسلمين على تقدم فن العمارة لا يسعنا ان ننكر فضل عدد كبير من علماء الغرب المنصفين الذين قاموا بدراسة الفن المعماري الاسلامي وعنوا عناية كبيرة بالاثار العربية الاسلامية في مختلف الاقطار فلم يتركوا زاوية من الزوايا الا وتناولوها بحثا وتنقيبا ودونوا نتائج دراساتهم هذه في كتب واسفار عديدة اصبحت اليوم مرجعا مهما يستعين بها المتتبعون لدراسة هذا الفن القيم ، فمن واجبنا الاعتراف بفضلهم وتقدير جهودهم الفائقة وتضحيتهم من مال ووقت في التاليف والتنقيح والاخراج والطبع والنشر .

من وحي النبوة

محمد أشرف الاعراب والعجم
محمد خير من يمشي على قدم
محمد باسط المعروف جامعه
محمد صاحب الاحسان والكرم
محمد تاج رسل الله قاطبة
محمد صادق الاقوال والكلم
محمد ثابت الميثاق حافظه
محمد طيب الاخلاق والشيم
محمد رويت بالنور طينته
محمد لم يزل نورا من القدم
محمد حاكم بالعدل ذو شرف
محمد معدن الانعام والحكم
محمد خير خلق الله من مضر
محمد خير رسل الله كلهم
محمد دينه حق ندين به
محمد مجملا حقا على علم
محمد ذكره روح لانفسنا
محمد شكره فرض على الامم
محمد زينة الدنيا وبهجتها
محمد كاشف الغمات والظلم
محمد سيد طابت مناقبه
محمد صاغه الرحمن بالنعم
محمد صفوة الباري وخيرته
محمد طاهر من سائر التهم
محمد باسم للضيف مكرمه
محمد جاره والله لم يضم
محمد طابت الدنيا ببعثته
محمد جاء بالايات والحكم
محمد يوم بعث الناس شافعنا
محمد نوره الهادي من الظلم
محمد قائم لله ذو همم
محمد خاتم للرسل كلهم

الشيخ عبد الله ابراهيم — بسمة طبعون

يارب

يارب ... ما احببت إلاكا
هل كنت أدري الحب لولاكا ؟ !
لي مهجة تهوى الجمال ... فهل
أجنى عليها ... وهي تهواكا ؟ !
من شقوتي في الذنب أو ندمي
أزجي اعتذاري يوم لقياكا
في قدس ذاتك انت هائمة
روحي .. ومعنى الحب .. معناكا
فيها تسبح كل جارحة ...
وتردد الانفاس نجواكا
آيات حسن أنت مبدعه
في كل ما صاغته كفاكا !
فالعين تنشد فيه مرآكا
والقلب يعشق فيه معناكا
فاذا صبا ... فاليك صبوته
وإذا يهيم ... ففي محياكا ! !

للشاعر : الدكتور عفيفي محمود

امساكية شهر رمضان المبارك

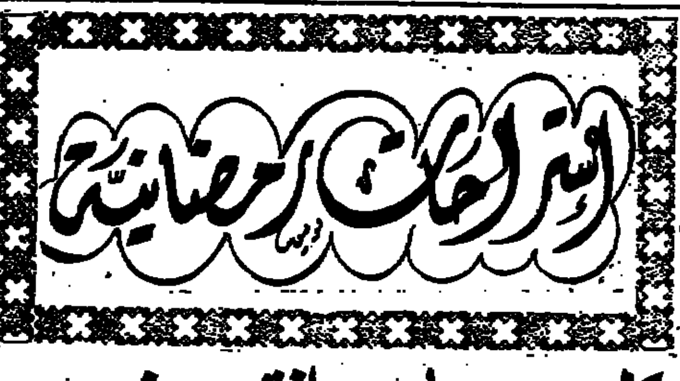
يوم الجمعة ٢٨ رمضان ١٣٩٨ — الموافق ١ ايلول ١٩٧٨

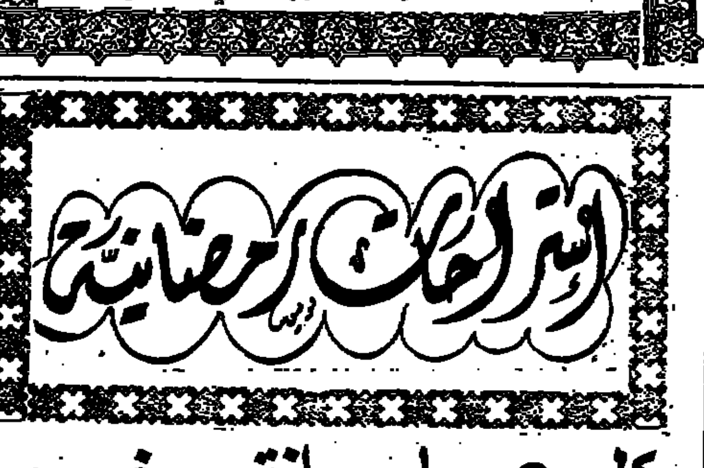
	س	د
الامساك :	٣	١٨
الفجر :	٣	٢٨
الشروق :	٥	١٣
الظهر :	١١	٥٠
العصر :	٣	٢٥
المغرب :	٦	١١
العشاء :	٧	٣٦

امساكية شهر رمضان المبارك

يوم السبت ٢٩ رمضان ١٣٩٨ — الموافق ٢ ايلول ١٩٧٨

	س	د
الامساك :	٣	١٩
الفجر :	٣	٢٩
الشروق :	٥	١٤
الظهر :	١١	٥٠
العصر :	٣	٢٥
المغرب :	٦	١٠
العشاء :	٧	٢٥





كل عـام وانتم بخـير

بعد يوم صوم ، او يومين يحل عيد الفطر المبارك ، ولئن اعيد على مسامع اخوتي المؤمنين ما قاله خطيب المسجد وواعظه ، وما حث عليه في خطبة الجمعة ، من صلة الرحم وتذكر المحتاجين وزيارة الاقارب والاصدقاء واصدقاء الوالدين والجيران والمعارف ، حتى لا يبقى من البلد ، او الحي ، احد .

احضر «ابو محسن» ورقة وقلما واستعد لكتابة قائمة باسماء من سيزورهم ، ومن يتوقع زيارتهم .

اخي : لا ، لقد اختلفنا ، وتخاصمنا منذ شهور ، ولن اتنازل بزيارته ، فانا اعرف ان الحق الى جانبي ، وهو المخطىء ، ولكن الدين يحث على التواد والمحبة ، لا ادري ساافكر في الامر .

ابنة عمي «اليتيمة والتي لا اشقاء لها يتفقدونها» : كيف اجرؤ على فعل ذلك ؟ ان زوجها «المرزوق» وانا اعرفه ولسوف ينظر الى على انني صاحب البقرة التي بيعت يوما رغم انفه ، وهو يطمع في ان يشتريها .. ان يستعيدها فلبنة الفم تحدث فيها عمي ووالدي حين كنا كلانا في .. اللفة .

الجار القريب والجار الجنب : كلاهما لا يفتتان يلغان في سيرتنا كل يوم ، بل كل ساعة ، فهل تريدون ان اخدع نفسي وان اتمنى لهما عيدا سعيدا ؟ انها ان خرجت من فمي فانها تخرج قطعة من الكذب والنفاق ، وانا لا أريد أن اكون منافقا في غير رمضان ، فكيف اكون كذلك في رمضان ؟

ومن ايضا ؟

المختار : انه مختار القرية حقا ، ولا بد من زيارته لتهنئته بالعيد ، ولكن ، ما الذي يربطني به اكثر من انه رئيس لبلدي ، وان في زيارتي له لبداية محزنة لزيارة شخص يعرف حق المعرفة انه لا يرتقي درجات بيته املا في منفعة او طمعا في مساعدة . ولكن الناس ، كل الناس الذين سيصلون قبله او بعده سوف يصمونه بذلك .

وبقي ...

والد زوجتي : انه كان يصر علي دائما على ان أجلس في ديوانه ساعة مساء كل يوم كحلية في الديوان يزهو بها على «اقرانه» من الشيوخ والمشايخ والمترعمين «الذين ليس لهم مثل صهره» الذي هو ... انا . والذي رفع ثلاث عمارات له ولابنائه الذين لم يجاوز اكبرهم العشرين عاما ، والذي خطب لاحدهم من .. انجلترا .. واكثر من ذلك ، هي ذي سيارته «البونتياك» تقف أمام الديوان كحصان عنتره . لم اطق كل القيود ، وقطع حبل المودة بيننا منذ شهور .

ودخل صغير لنا ، وهو اخر العنقود بقلم وورق ، برغم انه لا يحسن الكتابة بعد ، واتخذ من ... الحائط مكتبا ثم قال :

— ابي . انني أريد أن اكتب اسماء الهدايا التي ستشتريها لي يوم العيد .. «ه ! تذكرت ..»

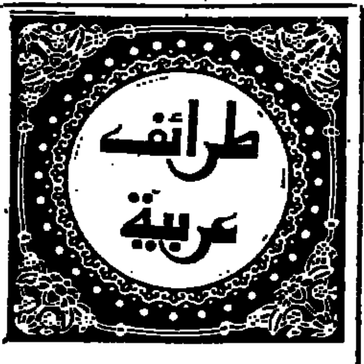
ثم قفز من أمام «مكتبه» وهتف :

— ابي . انت لم تزر عمي ، ولم تاخذني الى بيته منذ مدة طويلة ، طويلة جدا .. يمكن الف سنة ! وكنت دائما تقول «مشغول .. مشغول ، فهل ستكون مشغولا يوم العيد أيضا يا ابي ؟

وذاب حمل الملح عن ظهر الحمار ..

— لا يا حبيبي . لن اكون مشغولا عنه ولن اكون مشغولا عن احد ، سوف نزوره ، ونزور عمانك وخالاتك واعمامك واخوالك وجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف ، وكل المحتفلين بالعيد . كل اهل البلدة ، كل الناس .. وكل عام وانت وانا ونحن والجميع بخير .. وهاذي قبله !









أنا غير موجود !

● وضع المجنون حذاءه أمام باب غرفته . ومر المدير فوجد الحذاء خارج الغرفة . فدق على الباب ولكنه لم يتلق ردا ، فتابع الدق ، ولكن عبثا .. فقال مخاطبا المجنون الذي بداخل الغرفة ..

— افتح الباب يا علي فانا اعرف انك بداخل الحجرة ، ان حذاءك دليل على وجودك .

فاجاب المجنون من الناحية الاخرى .

— لقد خرجت بالقبقاب !!!

الدرس الاول !

● تزوج رجل طبيب من سيدة شرسة وما كاد يجلس اليها بعد القران حتى دار بينهما هذا الحديث :

— ساشتري خرافا في عزبتي ...

هي مقاطعة : قل «عزبتنا» .

هو معاندا : عزبتي ..

فما كان منها الا ان اسرعت الى المكنسة ، وجاءت بها كي تؤدبه ، فاختفى تحت السرير وهو يرتجف .

هي : ماذا تعمل تحت السرير ؟

هو مرتجفا : اني ابحث عن حذائنا !

صفحة في اللغة

المُحَلّل بين الدين واللغة

● كنا نسمع صغارا ، في البيئة الاسلامية طبعا ، ان الطلاق يقع بمجرد ان ينطق به الزوج . يقول الزوج لزوجته « انت طالق » ، فتصبح لا تحل له من بعد هذا اليمين ، الا ان يكون زواج منه لها جديد .

وكنا نسمع ايضا ، ان الزوج ، ان قال لزوجته « انت طالق ثلاثا » ، لا تحل له بعد ذلك الا اذا تزوجت من غيره ثم طلقها هذا الغير .

وتقع اليمين مثلثة من الزوج ، ويندم ، ويريد ان تعود اليه زوجته ، فيذهب الى بعض الفقهاء ، ليحل له الاشكل ، وحل المشكل يكون له « بالمحلل » ، فما هو « المحلل » ؟ .

المحلل عند هذا الصنف من الفقهاء ان ياتي الزوج والزوجة المطلقة ، بالتراضي ، برجل يمثل دور الزوج الثاني ، ويتزوج المراة ولا يدخل بها ، ثم هو في الصباح يطلقها . واذن ، فهي بذلك تحل لزوجها الاول .

فهذا هو « المحلل » .

وبالطبع يثور الفقهاء على هذا التحيل على الدين ، ويشجبونه . قال لي احدهم اننا بذلك نقضي للدين حقه ولو ظاهرا .

ولكن ، ليس في هذا نريد ان نتحدث وانما نريد ان نتحدث في ان ظاهر « المحلل » قد انتقلت من بعض رجال الدين الى بعض رجال اللغة .

في التراحم والتكافل الاجتماعي

قال الله تعالى :

● واخفض جناحك للمؤمنين

● فاما اليتيم فلا تقهر ، واما السائل فلا تنهر

● ارايت الذي يكذب بالدين ، ذلك الذي يدع اليتيم ، ولا يحض على طعام المسكين .

قال النبي عليه السلام :

● المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

● مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

● المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربه فرج الله بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

● لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

استوصوا بالنساء خيرا

قال الله تعالى :

● وعاشروهن بالمعروف

● ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ، وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما .

مسابقة « الانباء »

تنشر « الانباء » مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك وهي عبارة عن مجموعة من المساجد ، وعليك عزيزي القارىء أن تعرف اسم المسجد المنشور وتاريخ بنائه .

ترسل الاجابات الى ادارة الجريدة تباعا حسب العنوان التالي :

جريدة « الانباء »
ص.ب ٤٢٨ — القدس

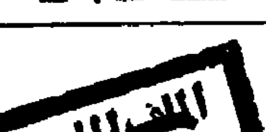


كوبون المسابقة رقم ٩

الاسم

العنوان

الحل





الوطن والتاريخ والكنيسة

معـــاملة الموارنـــة بـين الاتــراك والفرنسيـين والعـــرب

بقلم سليم اللوزي

في اجتماع من اجتماعات قلم التحرير ، قال شاعرنا نزار قباني « اسمع باستمرار كلمة قضية في مناقشاتنا . قضية الفلسطينيين . قضية اللبنانيين واخيرا قضية السوريين ...

فهل تشرحون لنا ما هي هذه القضايا ؟

بالطبع لم يكن نزار قباني يسال عن قضية الفلسطينيين ، فهو يعرفها قطعا . ولا كان يسال عن قضية السوريين ، فهو سوري ، واولانا جميعا بجلاء القضية وشرحها ، وقد فعل مرارا نثرا وشعرا ، فالسؤال اذن واقع على القضية اللبنانية ، وهو يريد ان يقول « هل للبنانيين قضية ؟ » .

فقلت : نعم يا استاذ نزار ، للبنانيين قضية هي في جوهرها قضية عربية مزمنة فحواها كيف تشعر الاقليات بالاطمئنان » .

وقاطعني احد الزملاء ، ولا اريد ذكر اسمه لاسباب امنية .. « انسك تتكلم يا استاذ وكاننا لا نزال في ظل الدولة العثمانية حيث كانت الاكثرية تستبد بالاقليات ، اما الان فدبروا لنا اذا استطعتم حماية للاكثرية من الاقليات .

واعتبرت هذا الكلام نوعا من السابوتاج او على الاقل محاولة لتقديم التكتيك على الاستراتيجية ، فقلت : مصيبة الاكثرية انها اكثرية تعيش جو القضاء والقدر ، فلا تشعر بالخوف على نفسها . وهي على حق ففي النهاية ليس عندها مشكلة مصيرية ولذلك نجدها لا تقوم بالانقلابات ولا تستورد الايديولوجيات ولا تختصر سير الزمن ، بل تسترخي وتتمدد وتقول ما قاله هارون الرشيد للغمامة « اذهبي وامطري حيث شئت فخراجك الي ... » اما العقدة التاريخية فهي عقدة لبنان ، او على الاصح عقدة الطوائف والاقليات .

ولكي نكون منصفين نقول ان قضية حماية الاقلية من الاكثرية موجودة حتى في ارقى الديموقراطيات . فالديموقراطيات بدات بالاصل كفكرة هدفها ان تتسلم الاكثرية الحكم ، اما الان فقد تطور معنى الديموقراطية من حق الاكثرية في الحكم الى حق الاقلية ايضا في ان تصبح اكثرية في يوم من الايام . فالعدد لم يعد صاحب حق مطلق في الحكم ، وانما اصبح ملزما بعدم الخروج على المبادىء في التعامل مع الاقلية ، ومقيدا بان يراعي الخصائص الذاتية لكل جماعة ، ويصون ثقافتها ، ويحترم تقاليدها ومعتقداتها وتراثها ، وان يترك لها المجال للتطور من ضمن شخصيتها فلو كان في امة عشرة افراد يدينون براي او عقيدة او مذهب فلا حق للامة باسرها ان تعاملهم معاملة غير ديموقراطية ، لانها ملايين وهم عشرة.

سالني احد زعماء المسلمين ، تعليقا على مثل هذا الكلام : اذن انت مع التعددية التي تنادي بها الجبهة اللبنانية ؟

قلت : بالرغم من ان فكرة التعددية اخذت في لبنان معنى عنصريا ، الا انها في الاصل دعوة سلمية لتطوير مفهوم الديموقراطية من عالم الارقام الى عالم الانواع . فالتقدمية في اميركا واوروبا هي محاولة لتطعيم حكم العدد بحكم النوع ، وجعل الاعتباريين قائمين ـ اما في لبنان فقد طرحت فكرة التعددية بهدف انكار قيمة العدد وتحكيم اعتبار واحد في السياسة . لكن لبنان الذي نعتبره قضيتنا هو لبنان ما قبل هذه الافكار كلها .. لبنان ما قبل التعددية ، وما قبل التقسيم ، وما قبل الخطة الامنية، وما قبل الذبح على الهوية ، وما قبل المجازر البربرية . فلبنان السليم المعافى هو الموضوع وهو القضية .

وانكر اني قضيت ليلة كاملة امتدت الى ما بعد منتصف الليل في منزل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في شباط « فبراير » عام ١٩٧٦ ، اشرح لسموه وبعض كبار موظفي الخارجية السعودية من هم الموارنة في لبنان ؟ وماذا يشكلون فوق الخريطة السياسية لشعوب الشرق الاوسط ؟ وكيف يجب التعامل معهم لكي لا يخسر العرب لبنان ، وتكسبه اسرائيل .

وقلت ليلتها « ان قضية لبنان هي اعوص مشاكل الشرق العربي بدون ادنى شك . وقد تكون قضية اسرائيل ابرز منها ، ولكنها ليست اعمق ، ولا اوسع افاقا ومدى . والذين يزورون واشنطن ، ويغرقون في ملفاتها ووثائقها وتفكير المهيمن منها بالشرق الاوسط يجدون ان السياسة الاميركية في هذه المنطقة تعتمد على عناصر ثلاث هي : مصر واسرائيل والموارنة.

وسالني احد الحاضرين : والنفط ؟

قلت : النفط حاجة استراتيجية في منتهى الاهمية لاميركا والغرب ولكن النفط ليس حجرا فوق الخريطة السياسية . وفي رايي ان لبنان ـ او على الاصح موارنة لبنان ـ هم اكثر الاحجار خطورة لان معظم الزعماء العرب يتصورون ان لبنان بلد صغير ضعيف يمكن ان يؤخذ بالعنف . وعندما خطب عبد الناصر في اللاذقية عام ١٩٦٠ وهاجم فيه زعماء الموارنة قائلا « اما الذين رضعوا حليب فرنسا فاننا سنضربهم بيد من حديد » .. يومها عرفت صفوة من اللبنانيين ان ارض سوريا ستهتز تحت قدمي الرئيس عبد الناصر ، لا لان الذين هاجمهم اقوياء بل لان الرحمة هي الطبيب الوحيد لجروح لبنان المفتوحة منذ عام ١٨٦٠ ، اما الفلسطينيون فقد خرجوا اقوياء من ايلول الاسود في الاردن لانهم ظلوا اصحاب قضية اكبر من ان تمس ، الى ان حصل الاصطدام الحزين في لبنان . وسترون انه سيصيبهم منه اكثر مما اصابهم في ايلول الاردن ، رغم ما يبدو الان وكانهم هم المنتصرون عسكريا لقد ورطهم لبنان من حيث يدرون او لا يدرون ، فغرقت اقدامهم في رماله المتحركة !

كان هذا الكلام ـ كما قلت ـ في بداية عام ١٩٧٦ ـ وقلت يومها ايضا: لم تكن المارونية مشكلة ايام الليبرالية العربية . كانت الليبرالية تتحدث مع المارونية بلغة تحرضهم على خدمة العرب . كانت باستمرار تتحدث عن عظماء الموارنة الذين اعطوا العالم العربي من عقولهم ومواهبهم وعبقرياتهم . كانت تشيد بافضال البستاني والريحاني وجبران . وكانت الليبرالية العربية تكشف للموارنة مدى الاستفادة التي يجنوها اذا كانوا مستقلين عن الاجنبي ، متعاونين مع العرب . وكان عهد الشيخ بشارة الخوري واضح الاتجاه بهذا المعنى . كانت تحدوه رغبة مخلصة بان يعطي العرب اشياء وياخذ اشياء . ولكن عندما ذهبت عهود الليبرالية العربية سادت العلاقات المارونية العربية مواقف تناحرية . لقد اعتقد الناصريون كما تصور الثوريون من بعدهم ، فلسطينيين كانوا ام يساريين ، ان في الامكان جر الموارنة بالعنف . وبذلك بدات الكوارث ، فالموارنة لا يمكن اجتذابهم للعرب الا اذا ايقظنا عندهم حس الرسالة التي يمكن ان يقوموا بها مع المسلمين . كان نقول لهم : انتم اعطيتم في اللغة العربية . واعطيتم في التاريخ العربي . واعطيتم في الادب والشعر . وهذا كلام حقيقي ليس فيه زيف . وحتى الماضي القريب لم يكن هناك علم من اعلام الموارنة ثقافته غير عربية ، لقد مات يوسف السودا احد ابرز ابناء المارونية السياسية وهو يؤلف كتابا عن النحو في اللغة العربية . ثقافيا كان يوسف السودا جزءا من النهضة العربية مثله مثل غروخ والغلاييني ، وان كان انفصاليا في السياسة . وكانت الليبرالية العربية تقول للموارنة : تريدون لبنان سيدا مستقلا ؟ نحن معكم . تريدونه محكوما منكم سياسيا ؟ لا مانع .. مقابل تحييد القطاعات الثقافية والفكرية والاقتصادية ، وجعل التجربة والمنطق الليبرالي هو الذي يحكم فيها .. ولكن عندما اصبح العرب الثوريون واليساريون يطالبون الموارنة باكثر مما يستطيعون ، وراحوا يطلبون منهم ان يكونوا مع عبد الناصر ومع الاشتراكية ومع الثورة الفلسطينية ، اختل التوازن ، وبدات المرحلة التي انتهت الى خراب لبنان .

مرة في الكويت ، وفي عز التجربة الدامية بين الموارنة والفلسطينيين ، سالني صحفي فلسطيني يعمل هناك : ما هي حقيقة ما يجرى الان في لبنان ؟ هل هو دفاع عن السيادة اللبنانية ام تنفيذ لمخطط امبركي اسرائيلي ؟

قلت : بدون شك هناك مؤامرة او على الاصح هناك مصلحة امبركية اسرائيلية فيما يجرى .. ولكن .

وهنا قاطعني : ارجو ان تجيب ايضا على سؤال : من الذي يستخدم الاخر ، هل العبقرية المارونية تستخدم اميركا واسرائيل ام ان العكس هو الصحيح ؟

قلت : القضية ليست بهذه البساطة . نحن دائما نبحث عن الشيطان الذى اغوانا ، ولا نحاسب انفسنا لماذا قبلنا الغواية . وعلى افتراض وجود مؤامرة ، لماذا نجحت في لبنان بالذات ، ولماذا استجاب لها الموارنة ؟ بل لماذا يستجيب الموارنة في كل مرة منذ عام ١٨٦٠ حتى اليوم ؟ لا بد ان هناك وضعا خاصا للموارنة ، ولا بد ان هناك خطا ما في التركيبة العربية يجعلنا عاجزين عن فهم الخاصية المارونية ، بينما المتآمر يفهم ذلك ويستفيد منه . وبدلا من توزيع الاتهامات ، والذبح على الهوية حتى تتبين الحقيقة .. لماذا لا نحاول فهم هذه الخاصية ؟

قال : وما هي هذه الخاصية ؟ اليسوا مجرد اقلية مسيحية مثل سائر الاقليات المتعايشة في العالم العربي ، او حتى الاقليات المتململة ؟ لماذا يحمل الموارنة وحدهم السلاح ، ويطرحون في كل مرة قضية اللبنانية في وجه كل قضية عربية ؟

قلت : للتصحيح فقط ، ليس الموارنة وحدهم الذين حملوا السلاح فالاكراد حملوا السلاح ، وكذلك المسيحيون في جنوب السودان . ومع ذلك فالموارنة فعلا لهم وضع خاص لانهم اقلية من نوع خاص من ناحية ارتباطها العميق بارض لبنان . انهم الطائفة الوحيدة التي لا وجود لها خارج لبنان . فالماروني يشعر انه اذا خرج من لبنان كانه سمكة انتزعت من مائها . فلبنان هو الوطن والتاريخ والكنيسة . ومع كل ما قيل عن صلة الموارنة بالفاتيكان ، فقد احتفظ الموارنة باستقلالية كنيستهم مع ان علماء اللاهوت يعجزون عن ايجاد فوارق بين المعتقدات المارونية والكاثوليكية . وهذا الامتزاج بين الوطن والعقيدة هو الذي يخلق عند الموارنة الحس الاستقلالي ، وايضا الحساسية المفرطة لاي خطر ، او شبح خطر يمس هذا الوطن . فالموارنة لا يعادون العرب لانهم عرب ، ولا كانوا يعادون الاتراك لانهم اتراك ، ولا صادقوا الفرنسيين لانهم مسيحيون ، بل لان الاتراك جاءوا كاجانب ، ولان العرب لم يستطيعوا حتى الان ان يقنعوا الماروني انه في مامن على وطنه واستقلاليته .

قال : انت تصور الامر كانه قضية وطنية بينما هو في الحقيقة قضية طائفية ، فتاريخ الموارنة هو تاريخ العداء للمسلمين وكراهية الاسلام .

قلت : وهذه ايضا غير صحيحة ، فليس في تاريخ الموارنة ولا في لاهوتهم ولا في مؤلفاتهم طعن واحد بالاسلام . وارجوك ان تذكر لي كتابا واحدا الفه ماروني ضد الاسلام والمسلمين .. ونفس الشيء بالنسبة للتراث الاسلامي فالى ما قبل السنوات الاخيرة لم تتعرض الطائفة المارونية لاي انتقاد من قبل المسلمين . ولكن لم تشتم طائفة في تاريخ هذه المنطقة ، وفي فترة زمنية محدودة كما شتم الموارنة في السنوات الاخيرة من بعض العرب ، واذا قدر لك ان تزور معهد الكسليك في جونية لوجدت تلالا من الجرائد والتعليقات ونشرات الاذاعات مليئة بالطعن في الموارنة . وربما كان السبب هو صدام الموارنة مع الفلسطينيين . فالشعب العربي الذي يتبنى القضية الفلسطينية اصبحت لديه صورة اسطورية عن صراع الملاك مع الشيطان او صراع الفلسطيني مع الماروني . وهذه هي ماساة الموارنة ومأساة العرب الذين لم يجدوا صورة للتعبير عن حبهم للفلسطيني الا الهتاف ضد المارونية .. ولكن فوق الارض اللبنانية .

لقد قلت خلال حرب السنتين : « سيبكي العرب لبنان كما بكوا الاندلس » . وقد نظر الكثيرون الى هذه الكلمة على انها مجرد تشبيه ادبي ، او محاولة لاثارة الحنين الى مجد ضائع ، لان اكثر المفكرين العرب لم يستوعبوا حتى الان عمق الفجيعة بالنكسة التي اصابت التجربة اللبنانية ، وبالذات جانب التعايش بين الطوائف . بعضهم نظر اليها كنكسة لانها عززت المنطق الاسرائيلي واضعفت حجة التسامح العربي . وبعضهم راى منها جانب القضاء على الحرية اللبنانية التي كانت رئة للعالم العربي وساحة لكشف ما يدبر ضده . والبعض وجد فيها تعبيرا عن ازمة حرية الفكر والاعتقاد ليس على الصعيد الديني وحده بل بالمفهوم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ايضا . والبعض قيمها بالحسابات العسكرية وحدها على صعيد المواجهة العربية الاسرائيلية . وكل هذه الزوايا في الماساة اللبنانية مهمة ، ولكن اهم منها في رايي هزيمة الفكرة القومية .

والسؤال : هل هزمت القومية العربية في لبنان .. ام كشفت الساحة اللبنانية قصور هذه القومية ، واثبتت انها ولدت بطريقة غير شرعية .. ام ان فكرة القومية كانت تحمل عوامل فنائها منذ لحظة ميلادها ؟

ان حركة القومية العربية تختلف عن الحركات القومية العالمية التي ازدهرت في القرن التاسع عشر ـ واشهرها الحركتان الالمانية والايطالية ـ بانها كانت مجرد ردة فعل للاستبداد التركي ، ورغبة في الانفصال عن الدولة العثمانية دون وعي قومي كامل ولا تفكير في نوعية الكيان السياسي الذي يمكن ان يقام على انقاض الدولة العثمانية ، فلو وجد هذا التفكير لطرحت المشاكل التي تعترض تكوين كيانهم السياسي ولوجد القوميون العرب الحل لهذه المشاكل. بدلا من ذلك تطلع البعض الى خلافة عربية يستبدل فيها امير المؤمنين التركي بامير للمؤمنين عربي . وتطلع البعض الى حماية اوروبية لتحمي طائفته ، او حتى تفرض طائفته على الطوائف الاخرى كما حدث في لبنان . لم تكن هناك صورة واضحة لا عن طبيعة الدولة المطلوبة ، ولا عن حقوق المواطنين فيها ، ولا حتى عن حدودها الجغرافية .. ولذلك فعندما تحقق الاستقلال عن الاتراك ، تمزق الفكر العربي ما بين عشائرية الهاشميين في الصحراء وفرنجة المثقفين في المدن ، وبين المطالبين بالدولة الدينية ودعاة الدولة العلمانية وبين انصار قوانين الردة والمطالبين بالزواج المدني . فالقومية الالمانية والقومية الايطالية كانتا تعبيرا عن الحاجة الى الوحدة ، بينما انطلق تيار القومية العربية في وقت كانت البلاد العربية موحدة في ظل الدولة العثمانية . واذا كان لانتصار الحركة القومية في المانيا وفي ايطاليا قد تجسد في تحقيق الوحدة القومية في اطار الوحدة السياسية ، فان تصاعد تيار القومية العربية بعد سقوط الدولة العثمانية صاحبه تجزئة العالم العربي الى كيانات سياسية متعددة لم تكن قائمة من قبل وردا على المد الغربي الساحق لتفتيت المناطق التي كانت تشكل منها الدولة العثمانية ، رفع القوميون العرب شعار الوحدة مع تبسيط مخل لفكرتها اذ تصوروها وكانها تتحقق بالغاء الحدود وتاشيرات الدخول وتوحيد الاعلام والنشيد الوطني والسفر ببطاقات الهوية ، بينما ظل كل مجتمع عربي يحمل في داخله كل تناقضات العصور الوسطى .

لقد كان المفروض ان تتبنى حركة القومية العربية مهمة التوحيد الاجتماعي والثقافي والحضاري للجماعات المتعايشة في الوطن الواحد. كان عليها ان تكتشف صيغا جديدة للتعامل بين هذه الجماعات تنسب ترسبات التظلم العثماني التي جمد الطوائف واتاح الفرصة للدول الاجنبية لكي تجعل من حقوق هذه الطوائف امتيازات موجهة ضد بعضها البعض، بدلا من ان تكون نقاط التقاء وتعايش قائم على الاعتراف بالخصائص المميزة لكل طائفة ، والبحث عن نقط الالتقاء في الحياة المشتركة . فالقومية ليست مساحة من الارض ، ولا دعوة تقسوم على القهر ، بل هي ارادة العيش المشترك بين مختلف الجماعات وغياب التصور الحقيقي لحاجة المجتمع العربي هو الذي جعل المجتمعات العربية تتخبط ما بين الحروب الطائفية ومحاولات قمع مختلف صور التعبير لكي يخنق الصوت الطائفي ، ديكتاتورية الاكثرية ، وحكم ال...

من هذه الناحية يأتي ... وفداحة النكسة التي اصابت القومية العربية في لبنان . ... التطورات الاخيرة كان لبنان الساحة الوحيدة التي تجري محاولة علنية ومفتوحة للبحث [عن] الصيغة الافضل لحل مشكلة ... والاقليات . فنقطة البدء لحل مشكلة هو الاعتراف بوجودها. [في] لبنان تم الاعتراف بوجود الط... ولكن قبل ان يكتشف ال... العربي ، وعدنا للقرن الثا... واذا كنا قد ضيعنا الط... فما هو الحل الممكن ؟

هل هو التقسيم .. ام ... الواحد .. ولكن بصيغة جد... عن الهو...

الحلقة المقبلة
هل تتكرر معجزة جبل ال...
في صدد يوم الثلاثاء

مهجرون في احراج كسروان ... وموعد مع قدر جديد

قرأنا لك

اعداد : شاكر فريد حسن
مصمص ـ المثلث

((كرم معن بن زائدة))

حكي في اخبار معن بن زائدة ان رجلا قال له : احملني ايها الامير . فامر بناقة وفرس وبغلة وحمار . ثم قال له : لو علمني ان الله خلق مركوبا غير هذا لحملتك عليه . وقد امرنا لك من الخز بجبة وقميص ودراعة وسراويل وعمامة ومنديل ومطرف ورداء وكساء وجورب وكيس .. ولو علمنا لباسا غير هذا من الخز لاعطيناك كله . ثم امر بادخاله الى الخزانة وصب تلك الخلع عليه .

((ذنب الطاووس))

الكتاب ثلاثة : كاتب يحمل الطبل والزمر ، وكاتب يحمل الكتاب والمصباح وكاتب لا يحمل غير فكره وخياله ..

قلم الاول من الذهب ، وقلم الثاني من القصب ، وقلم الثالث من ريش القنفذ .

الاول يطرب قراءه ، والثاني يعلمهم ، والثالث يجيؤهم بشيء يشبه ذنب الطاووس يبهر اذا انتفخ ولا يتعدى جماله ما ظهر ..

هم الاول ان يستثمر الحياة .. وهم الثاني ان يصلحها ، اما الثالث فلا يهمه من الكائنات كلها غير نفسه .

الاول اذا باشر الكتابة يقول : انتم رعاكم الله ، والثاني يقول نحن والحمد لله ، والثالث يقول : اما انا فما شاء الله .

((امين الريحاني))

((عالم ليوم واحد))

استقبلوه بحماس وهتاف اينما حل .. هكذا كانوا يستقبلون العلماء الذين كانوا يتجولون في عرباتهم بين القرى والبلدان ليوزعوا معرفتهم بين الغير وليحلوا لهم مشاكلهم ..

اما الحوذي فلم يجلب له هذا الاستقبال اي بهجة لان نيران الحسد كانت تشتعل في قلبه : لماذا لا ينال من التعب مثل هذا اللقاء والاكرام ؟

لاحظ العالم بوادر الاستياء على وجه الحوذي واستفسر ، فاجابه الحوذي بصراحة وقال : سيدي ، ان حظي العاثر جعل مني حوذيا وبودي ان اذوق طعم الاكرام ولو ليوم واحد . فهل تساعدني على الوصول الى رغبتي ؟

تبسم العالم وقال بكل تاكيد : انما لم افهم قصدك .

اجاب الحوذي : هل لديك اي مانع من ان تمثل دور الحوذي ليوم واحد وانا اقوم بدور العالم في ذلك اليوم ؟

اجاب : اتفقنا . ولكن ماذا يحدث لو سئلت سؤالا ولم تجد له جوابا ؟

.. عندها يفرجها الله .. اجاب الحوذي . وفي الحال خلع كل منهما ثيابه واستبدلها بثياب الاخر واحتل الحوذي مكان العالم .

وعند المساء وصلا قرية تخرج اهلها جميعا لاستقبال العالم ودعوه لمجلسهم . وبعد ان استراح تقدم منه احدهم وقال :

ـ سيدي هل لك ان تشرح لنا قولا من الكتاب المقدس عجزنا عن فهمه ؟

ـ بكل تاكيد وترحاب ـ اجاب العالم الجديد . وعندما عرضوا عليه تظاهر بالاستخفاف وقال :

ـ الم يتمكن علماء هذه القرية من تفسير مثل هذا القول البسيط ؟ ان حوذي عربتي الامي يقدر على شرحها . ونادى الحوذي وقال : اشرح لهؤلاء ما استعصى عليهم فهمه ! .

((فصاحة اعرابي صغير))

سال هشام بن عمرو فتى اعرابيا عن عمره ، فدار بينهما الحوار الطريف الاتي :

هشام : كم تعد يا فتى العرب ؟

الفتى : اعد من واحد الى الف الف واكثر .

هشام : لم ارد هذا ، بل اردت كم تعد من السن ؟

الفتى : اثنان وثلاثون سنا في ست عشرة فوق وست عشرة من تحت .

هشام : لم ارد هذا .. كم لك من السنين ؟

الفتى : وهل لاحد من السنين شيء ؟ كلها لله عز وجل .

هشام : يا ابني انما اقصد ابن كم انت ؟

الفتى : ابن اثنين طبعا .. اب وام .

هشام : بالله ! اريد ان اسال كم عمرك ؟

الفتى : الاعمار بيد الله ، لا يعلمها الا هو .

هشام : ويلك يا فتى ! لقد حيرتني ماذا اقول ؟

الفتى : قل : كم مضى من عمرك ؟

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

انتخب البرلمان بشارة الخوري رئيساً للجمهورية


اخر صورة للشاعر

القصيدة ، ولو مت ، فتموت على المنبر» . وهكذا كان ، فحملوه الى قاعة الاوبرا وكانت الحفلة شارفت على نهايتها ، فاستقبله الجمهور بالتصفيق الحاد ، وارتقى المنبر والقى قصيدته تحت وطأة المرض ، وابدع في القائها ايما ابداع .

وكانت له علاقة قوية بشوقي ، لم يكدرها زمن . فكان كلما زار بيروت ، تردد الى «البرق» حيث كانت له الحفاوات . وهو الذي مرة قال لمحمد عبد الوهاب : «اذا اردت ان تغني لغيري ، فغن لبشارة الخوري» .

وهكذا كان ... وفي احدى الجلسات ، كان ثلاثتهم يتسامرون ، فطلب شوقي أن يسمعه الاخطل اخر ما نظم ، فأسمعه قصيدة لم تكن اكتملت بعد ، هي «الهوى والشباب» فاعجبت شوقي وطلب من عبدالوهاب أن يلحنها ، بعدما اضاف اليها الاخطل ابياتها الاخيرة .

وكان عبد الوهاب يرتاح كثيرا الى قصائد الاخطل . وفي احد الاحاديث الصحافية ، سأله كامل الشناوي في «اخبار اليوم» عن الذين لحن لهم . فسمى الجميع الا الاخطل . واذ بهت الشناوي وذكره بقصائد الاخطل ، اجابه عبد الوهاب : «آ ... دي انا ما لحنتهاش . دي جتني ملحنه خالص وانا اديتها» .

وذات يوم ، جاء عبد الوهاب خصيصا الى لبنان ، يطلب قصيدة بالعامية المصرية من الاخطل في خلال اسبوع . فكتبها له الاخطل ، انما عزت عليه الفصحى ، فضمنها ابياتا فصيحة ، فكانت ... «اشقت جيوب الغزل ، واتبع صوت القبل» ، وكانت «يا ورد مين يشتريك» .

وبلغ اعجاب عبد الوهاب بالاخطل ، أن أرسل اليه من المانيا «حيث كان يسجل اغاني احد افلامه» برقية يطلب منه فيها قصيدة على وزن خفيف تصلح للرومبا ، ، وبعثها اليه مع الدكتور بيضا . فبقي الاخطل ليلا لا تاتيه القصيدة ، حتى كان يوم يغسل فيه وجهه ، فاتته ، وكانت ... «الجفنه علم الغزل» ، التي انهاها في اليوم نفسه .

وبقيت علاقة الاخطل وعبد الوهاب متناغمة ، لم تتعكر الا فترة قصيرة ، حين طلب الموسيقار من صديقه الشاعر قصيدة «اسقنيها بابي انت وامي» ، فاعتذر الاخطل ، وما هي ، حتى سمعها عبد الوهاب بصوت اسمهان .

لكن الجفاء لم يطل ، وبقي الاخطل صوتا لبنانيا قويا يدوي في بلاد العرب، فيجله العرب كما كبير كبارهم .

ولم تفرغ وقفاته العربية كلها ، من

جذوره اللبنانية ونفسه اللبناني ، واعتزازه بلبنان ، حتى قال في المملكة العربية السعودية يوم دعي اليها مكرما :

قيثارتي لا ترى عينا لها وترا
وأن تغنت بذات الشيح من أضم
لها من الشرق ما يسمو القديم به
وينهل الغرب منها رائع النغم
اذا انتمت عاودت لبنان صبوته
ومس خد الثريا راجل القدم

وهذه هي نظرته الى العرب وعروبتهم ، أن المؤمن دينه له ، والقومية صفاء ، وهو الذي قال في «بردى» :

رفعوا الشام على الصفائح والندى
وبنوا من الصلبان بيت الضاد

من هنا انه كان شاعرا وجدانيا ووطنيا بقدر ما كان شاعر غزل . وربما هذا، ما جعله موضع انتقاد لدى الكثيرين من الحساد والنقاد . وكان هو لا يرد بل كان يعجب للنقاد يحملون قواعد للشعر ويطبقونها وفق مدارس مقبولة. يقولون اننا شعراء ، ونحن هواة لم نحترف الشعر ... المجد لنا اذا كنا نحن الهواة ، يضمنا النقاد في مصاف الشعراء المحترفين . فنحن لم نعش من شعرنا . قد يكون شوقي، الوحيد المحترف بيننا ، هو الذي عاش من شعره» .

وبلغ من شهرة لقب «الاخطل الصغير» ، أن صار اقوى من اسمه . وكثيرا ما ارسل في ما بعد قصائد له بتوقيع بشارة الخوري ، فاذا به يقراها موقعة «الاخطل الصغير» . وهو لم يتنعم باسمه كثيرا ، اذ ايام جريدته ، كما يسمى «بشارة البرق» — وهو كان نقيب الصحافة عام ١٩٢٥ وتوفي عميدا لنقباء الصحافيين» ، وبعدما اتخذ لقبه بات معروفا به ويؤثر عنه في جريدته ، انه كان يوقع اسماء المحررين في اخر مقالاتهم ، بينما كانوا يكتبون قبله بلا توقيع .

وهذا التقدير لاصحاب القلم ، كان دائما يحمله على تشجيعهم .

وفي اواخر حياته ، سئل رأيه في الشعر الحديث ، وهو رائدالكلاسيكية، فلم ينفعل بل اجاب في هدوء : «المدارس الشعرية كثيرة . وفرزها ليس من شأني . انا لا اعرف فيها ولا عندي مدرسة شعرية . فالشعر ، في رأيي هو الذي لا يستنفد ذاته حين تقراه ، وحين تفرغ منه يناديك كي تعود اليه . والشعر هو الذي يشعل ثورة بين كتب المكتبة ، وهو الذي يكسر حدودالكتاب ليسكن الوجدان واللسان . وهو ترف العقول ورونق الاجساد . اما شعراء الموجة الحديثة ، فلا اغبطهم حقهم ، لان في قصائدهم افكاراوصورا شعرية . وهي جبال من ذهبوصخور مثل الماس ، انما لا حسناء تقتنيها في جيدها ولا عاشق يهديها الى حبيبته . الشعر يلزمه جهد مشغول . الوزن الشعري هو عارضة الازياء ،والشاعر هو الخياط . واذا لم ينجح الثوب فما ذنب عارضة الازياء ؟» .

وهكذا بقي على رأيه ، فلم ينحدر الى ثرثرات الشعر «آه لو يعلم كم كثر اليوم ضفادع هذا الشعر وصيصانه» .

وهو هذا ، ما جعل له مكانة شعرية عظيمة في كل العالم العربي، حتى خاطبه احدهم «احمد ربيع

المصري الامين العام لرابطة الشباب العربي لاحياء القومية العربية»بقوله : «حضرة الاستاذ الكبير شاعر العربية الاشهر وامير الشعراء في الشرق العربي بشارة بك الخوري» وذلك قبل ٢٤ سنة من مبايعته أميرا للشعراء «من رسالة الى الاخطل عام ١٩٣٧» .

وهذه المكانة نفسها ، هي التي دفعت الرابطة القلمية في نيويورك ، خلال جلسة لها ترأسها جبران ، الى توجيه رسالة للاخطل وقعها ميخائيل نعيمه ، جاء فيها : «أن الرابطة انتدبتك مراسلا لها . وليس بين عمال الرابطة من يجهل مواهبك أو من لا يقدرخدماتك في سبيل الاداب العربية . فاذا ما احببنا أن نتقرب منك وتتقرب منا، فلاننا نانس فيك روحا تطمح الى تحريرادابنا من ربقة التقليد والتقاليد ، ولانك قادر أن تجعل من برقك مصباحا ينير لناشئتنا الطريق الجديد . فسر معنا نسر وإياك كتفا الى كتف . فطريقنا طريقك ، ووجهتك وجهتنا» .. «من رسالة الى الاخطل من نيويورك في ٢٢ نيسان ١٩٢١» .

وبعد ٤٠ عاما بالضبط على رسالة نعيمة هذه ، يكتب نعيمة رسالة اخرى الى الاخطل عند صدورمجموعته «انها الشعر الذي لم ينظمه ولن ينظمه شاعر بعد . وسيؤرخ المؤرخون لك للنهضة الادبية الحديثة في دنيا العرب ولن يستقيم لهم تاريخ لا يكون لك فيه مقام الدعامة من الدعامات التي قامت عليها تلك النهضة» .

وكما انتصر الاخطل للزهاوي فانقذه هكذا انتصر لبدوي الجبل فانقذه . وها هو بدوي الجبل يعترف : «لست أدري يا سيدي الكبير ، كيف اقيكم واجبات الثناء والشكران على ما قمتم به نحوي وانا في سجن بيروت ، من المناصرة الادبية في جريدتكم الغراء . لان مقالكم انئذ كان عظيما جدا . ومما يزيدمعظمة في عيني انه في وقت انقلب علي فيه الاصدقاء وانكرني الاخوان ... وارجوكم أن تقبلوني مكاتبا فخريالبرقكم الاغر من اللاذقية» . — من رسالةالى الاخطل في ٢١ اذار ١٩٢١ — .

ويكون الاعلان عن حفلة شوقي في مصر ، فيرفع عدد من الادباء الى نقيب الصحافة عهدئذ خليل كسيب ، رسالة جاء فيها : «اتصل بنا أن بعض الاخوان الادباء يرى لنفسه أن يتقدم من الحفلة التي ستعقد في مصر لتقليد الشعر شوقي . ولما كانت البلدان العربية ستتمثل بكبار شعرائها ، فاننا نقترح على نقابتكم المحترمة أن تقوم عنا باختيار شاعر يحسن تمثيل الادب في لبنان ، ونؤثر أن يكون الاستاذبشارة الخوري منشيء البرق» . وكان بين التواقيع : ابرهيم المنذر ، نقولا فياض ، صلاح اللبابيدي ، ميشال ابو شهلا ، امين تقي الدين ، مصطفى الغلاييني وغيرهم — من رسالة في ٤ تشرين الثاني ١٩٢٢ — .

جبران خليل جبران
ميخائيل نعيمه
وليم كاتسفليس
الرابطة القلمية
ARRABITAH

رسالة الرابطة القلمية

■ حملته في جريدة البرق
انقذت من السجن : جميل صدقي الزهاوي وبدوي الجبل
■ شوقي لعبد الوهاب :
اذا أردت التلحين لغيري ... فلحن لبشارة الخوري !

وفرض نفسه على الشعر المعاصر.. وظهرت مجلة « شعر» ، فكتب اليه الشاعر يوسف الخال : «عزيزي الشاعر الكبير ، نحن نعتبر أن من حق مجلة للشعر تصدر لاول مرة في لبنان، أن تحظى بعطفك وتأييدك . وهي لن تؤدي رسالتها على الوجه الاكمل، ما لم يكن لاعدادها أن تزدهي بنتاجك». — من رسالة الى الاخطل في ٢٢ كانون الثاني ١٩٥٧ — .

في ذكراه العاشرة ، ولبنان — لبنانه — يئن من جراح ، يوجعنا التلفت الى قلم من نار ، يقول ما الاخطل قال في وجوه البغاة ، في جراة ، وقوة تقول . أن الشعر اقوى من الرصاص .

ونفتقده ، كالليلة الظلماء البدر ، ونحن نردد بعده :

أنا عن شمال الحب قلب خافق
وعلى يمين الحق طير شاد
غنيت للشرق الجريح وفي يدي
ما في سماء الشرق من أمجاد

وما زال الشرق جريحا ، يا شاعري ، وجريحة لؤلؤته : لبنان .

هنري زغيب

١٧٠ ألف طالب

خارجها ، ذلك لان المعلم الذي يحرض لا يرتكب فقط مخالفة ، بل انه ينحرف من الهدف من التعليم ، وهو بناء جيل جديد مثقف واع يستوعب الامور ويحللها ويدققها ولا يكون الة يستخدمها المحرضون لاغراض بعيدة عن الثقافة والعلم . وبعيدة عن مهنة التعليم ، ثم ان الحكومة عندما تعين المدرس في مدرسة تريد منه ان يقدم اهداف الثقافة والعلم ، وهي لا توفر له الساحة التي يحرض فيها ضد الدولة ، ويخرج بالتلاميذ والطلاب عن الغرض الذي قصدوا المدارس من اجله .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحد ٣-٩-١٩٧٨

ستطرأ تغييرات على اذاعة عدد من البرامج اذا لم يعلن عن عيد الفطر السعيد اليوم .

٦ر١٥ «اخ» نقل اذاعة احتفال عيد الفطر المبارك من جامع الجديد في البيرة ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ المسلسل بقايا عذراء ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١١ر٤٠ موسيقى فرحة ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٠٠ نصري القط — فايزة رشدي — راقي — مي نداف ١٣ر٤٥ هاني شاكر ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ عايدة نسيم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ طلال مداح ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ محمد العزبي ٢٠ر٤٥ محمد عبد المطلب ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ وجيه صدقي ٢٢ر٤٧ المسلسل «الشمعي» ٢٢ر٠٠ برنامج على ذوقي .

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ — نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٣٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢ — نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٢٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣ — كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر٠٥ وملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ١٨ر٢٠ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاثنين ٤-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ نور الهدى — محمد ضياء الدين — شادية — هاني شاكر — فايدة كامل — محمد رشدي — حنان — فريد الاطرش ٩ر٤٠ عايدة الشاعر — محرم فؤاد — وردة ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ ايمان — بشارة عواد — احمد فؤاد حسن ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ هاني شاكر — مها صبري — محمد عبدو ١٢ر٤٥ محمد بلان — سلمى ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ موشيه الياهو — شادية الكرمل ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ علي موسى ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٢٠ محمد عبد الوهاب ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني احمد عدوية ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ ناهد ٢٠ر٤٥ عبد اللطيف التلباني ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ شادية ٢٢ر٥٠ فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ٥-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٤٠ ثلاثي الخفة — ثلاثي الفن — يوسف مطر — مي نداف ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ورده ١١ر٤٠ فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ شهرزاد ١٣ر٤٥ فايزة رشدي — متري بولص — شادية الكرمل ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ عبد الحليم حافظ ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ ملحم بركات ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ مجموعة من المونولوجات ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٥٠ يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ فايده كامل ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر٥٠ محمد عبد الوهاب ٢٢ر٠٠ مقامات عراقية ٢٢ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب .

الاربعاء ٦-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ سميرة توفيق — موفق بهجت — ليلى نظمي — هاني شاكر — فيروز ٩ر٤٠ يوسف مطر — عايدة نسيم ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ نجاة الصغيرة ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية — محمد عبد الوهاب — فايزة احمد ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ من اغاني فريد الاطرش ١٣ر٤٥ مير ياسين — فلورا زكي — راقي ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ شادية الكرمل ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ نرجس ٢٠ر٤٥ شادية ٢٢ر٠٠ ورده ٢٢ر٥٠ شهرزاد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٧-٩-١٩٧٨

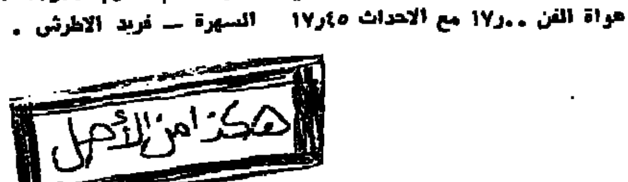
٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ ليلى مراد — هاني شاكر — شادية — فريد الاطرش — اسمهان — محمد عبد الوهاب — فيروز ٩ر٤٠ عفاف راضي — عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ حديث الضحى ١٠ر٥٠ اسماعيل خضر — عايده شلهوب — طلال مداح — مجدلي ١١ر٤٠ هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من القصائد الغنائية — دلال شمالي — فريد الاطرش ١٢ر٤٥ صباح — مروان محفوظ ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ وديع الصافي — نجاح سلام ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ فؤاد حجازي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجي ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ سعاد محمد ٢٠ر٤٥ زكريا احمد ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الايام — فايزة احمد ٢٢ر٥٠ عفاف راضي ٢٢ر٠٠ سهرة الشهر .

الجمعة ٨-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ بشارة عواد — نادية — فريد السعدي — سوسن ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٢٠ رياض السنباطي — صدقي شكري ١٢ر٤٥ الرياضة والرياضيون ١٣ر١٥ ايمان ١٣ر٤٥ محمد حسين — شادية الكرمل ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني سلوى قطريب ١٨ر١٥ عزف على القانون ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ فايزة رشدي ٢٠ر٤٥ نجاة الصغيرة ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — سعاد محمد .

السبت ٩-٩-١٩٧٨

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٤٠ يوسف مطر — ليلى نظمي ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٤٠ شوكت الصياد — نادية — بشارة عواد ١٠ر٢٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ عايده نسيم ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٢ر٤٥ سميرة توفيق — وليد توفيق ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ نسأل ولا تسألوا — محمد رشدي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر١٥ عزف على العود ١٨ر٣٠ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ الياس شاشا ٢٠ر٤٥ عفاف راضي ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ موشيه الياهو ٢٢ر٥٠ ام كلثوم ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .



على الهامش :

كان الله في عــونه

أعجبتني جدا ، الصورة الكاريكاتيرية ، التي نشرتها جريدة الدستور الاردنية ، والتي نقلتها عنهـا وفي الصفحة الاولى ، جريدة الانباء ، يوم الثلاثــاء ، التاسع والعشرين من شهر آب ، تلك الصورة التـي تعلق كاريكاتيرا ، على طلب الرئيس الاميركي جيمـي كارتر ، كل ما صدر عـن الرئيسين السادات وبيغن ، من بيانات واقوال وخطب وتعليقات حول السـلام ، وذلك لكي يدرسها الرئيس الاميركي ، قبل انعقـاد مؤتمر كامب ديفيد ...

الصورة الكاريكاتيرية ، تصور اطنانا مـن الاوراق المكتوب ، ينقلها رجلان من قلم محفوظات ويكومانهـا حول رجل يمثل الـرئيس كارتر .

ان الصورة الكاريكاتيرية الناجحة ، تعتبر عادة أفضل من عشرات المقالات والكتب ، ونجاح الصور الكاريكاتيرية ، يقاس بمقدار ما تثيره فـي النفس ، من تسـاؤلات وانفعالات وصور .

ولا شك أن صــورة الدستور قد أثارت كـل ذلك ، وبشكل كبيـر ... فمثلا رسمت الصورة علـى وجهي ، ابتسامة ساخرة ، استمرت دقائق ، وسمرت عيني فيها طوال هذه المدة .

واثناء ذلك ، احتشدت في ذهني ، طائفة كبيرة من الاسئلة ... ترى كم مـن الوقت ، وكم من الجهـد ، وكم من التعب والعـرق والسهر ، سيحتاج اليـه الرئيس الاميركي لقـراءة تلك الاطنان مـن التقارير ودراستها والتوصل الـى راي في الايام القليلة الباقية لانعقاد مؤتمر كامب ديفيد .

ورأيتني في النهايـة ، اتمتم بيني وبين نفسي ... كان الله في عون الـرئيس الاميركي .

احدهم

تمــديد توقيف مشبوهين بالانتماء لمنظمة « فتح »

تل ابيب — عتيم — قررت محكمـة الصلح في تل ابيب أمس تمديد توقيف صلاح دباس — ٣٠ سنة — من سكان قلقيلية وصديقه احمد الحاج يحيـى — ٢٠ سنة — من سكان قلقيلية ايضـا ، كمشبوهين بالانتماء لمنظمة « فتـح » التخريبية وبحيازة متفجرات .

والمتهم الاول موقوف منذ ١٥ يومـا وزميله موقوف منذ ٢٢ يوما . وقـد قررت المحكمة تمديد توقيفهما بسبعة ايام ، لان ممثل الشرطة وجـد ان استمرار توقيفهما ضروري من اجـل اعداد لائحة اتهام في الادعاء العسكري العام وتقديمهما الى المحاكمة امـام محكمة عسكرية .

نتائج امتحانات مركز الدراسة الاسلامية لسنوات النقــل الاولى والثانية والثالثة

الخليل — لمراسلنا — اعتمـد سماحة رئيس جمعية مركز الدراسات الاسلامية والدكتور خلقي خنفر مدير الكلية نتيجة الامتحان لسنوات النقل الاولى والثانية والثالثة ، وقد كانت النتيجة كما يلي :—

السنـــة الاولى

تقدم للامتحان ١٥٧ طالبا وطالبـة نجح منهم ١١٩ ، وقد حصلت الطالبة رحمـة رشدي سلطان على مجموع « ١٠٨٢ » من « ١٢٠٠ » بتقدير عام « ممتاز » ، وهي الاولى على طـلاب وطالبات فصلها وكانت النتيجة كمـا يلي :—

اولا : الناجحــون بتقدير « ممتــاز » :

رحمـة رشدي حمدي سلطان .

ثانيا — الناجحون بتقدير « جيــد جدا » :

أسامة أبو ارميلة ، سعيد شريف عبدالله ، هنــاء أحمد عبد القادر اسماعيل ، محمود عامر عمـري ، محمد أبو حسنين .

ثالثا — الناجحــون بتقدير « جيــد » :

حميد حمدان الصوفي ، عبدالرحمن نياب ، ياسين المدهون ، دياب خليل عيسى ، عدنان عبادي ، عيسى أبو عرقوب ، فهمي سمارة ، محمـود جرار ، محمود الفاني ، عبد الكريم أبو حجر ، بسمة أبو عيسى ، ختام أبو عيسى ، سهيلة غنام ، فايـزة الحجوج ، كامـلة الخضـيرات ، سلمان أبو بدر ، عزت رشيد ، أحمد الكرد ، محمد سلمان ، عزات أبـو الخير ، حجازي الجعبري ، محمـد البسطامي ، وجيه ياغي ، محمـد ابحيص ، محمد صالح ، حليمة مساد ، زينب عبد الناصرة ، عزيزة سـدر ، فوزية محمـد ، لبقـة التميمي ، ليـلى قـزاز ، نفوز عويضة ، صباح الريحاني ، حنان فراح ، رجـاء أبو العيون ، نجـلة الهشلمون ، دنيا الخطيب ، فاطمة العمر ، نهـلة عمـر .

رابعا : الناجحـون بتقدير « مقبـول » :

سليم الزغل ، محمود عبد الغني ، عبد القادر رضوان ، يسـرى داود عسيلة ، ازدهار قطاوي ، جميـلة عبدالله ، سناء عبد الجواد ، عفاف وعـر ، الهام محمود ، عبدالسميع الموازنة ، رياض حمد ، محمد عبـد القادر ، عريف الجعبري ، أم كلثوم قاسم ، رجاء الكردية ، ابتسـام أبو جضـب ، نجاح احمد ، فتحيـة البيقاوي .

خامسا — « المنقـولون بمـادة » :

خليل الحليقاوي ، جمـال أبو فرسخ ، يوسف القاضي ، أحمـد صبح ، محمد عمرو ، محمد مصطفى ، يوسف سلامة ، عمر أبو الحوف ، خولة الشريف ، سليمة حـرب ، ميسون بدر ، جمال الزغل ، راشـد أحمد ، أحمد الكرد ، عبد العـزيز علي ، محمد النتشة ، مفيد عبـد الرحمن ، أسعد عبد القادر ، انعام الزغل ، دلال أبو حمدية ، فـدوى جـبران ، ندى الحيح ، رياض عبـد الباسط ، فريال عبدالله ، سميحـة النعاجي ، امنة هرم ، هيلم أبوخلف ، خيرية طموني .

سادسا — « المنقـولون بمادتين » :

رأفت نياب ، قيصر سليمان ، يوسف حمدان ، طاهر أمين طاهر ، فيصل علوي ، انعام أبو عيسى ، زهديـة أبو عمير ، غادة حسين ، فاطمـة داود ، نهلة أبو معيلق ، هنيـة الجنيدي ، ختام نزال ، سهام مراد ، فاطمة ابسيسو ، عرفات البشيتي ، كريم مرقه ، سعد صبري ، عـادل حسين ، وليد جبرين ، ايسة علي ، عائشة شلباية ، فاطمـة سلهب ، فتحية أبو عقل ، نهيل الحرباوي ، هنية أبو شيخه ، زهرية ناصـر ، عائشة الكرد ، نبيلة الشريف .

دكتور / خلقي خنفر
عميـد الكليـة

السنـة الثانيـة

تقدم للامتحان ٨٩ طالبا وطالبـة نجح منهم ٤٨ ، وقد حصل الطـالب محمود يوسف مساد على مجمـوع « ١٣٤١ » من « ١٥٠٠ » بتقدير عام « جيد جدا » وهو الاول على طلاب وطالبات فصله ، وكانت النتيجـة كما يـلي :—

أولا — الناجحون بتقـدير « جيــد جدا » :

هاشم محاجنة ، جبرين اسماعيل جبرين ، محمود يوسف مساد .

ثانيا — الناجحـون بتقدير « جيـــد » :

خالد مهنا ، علي أبو غليون ، وليد الجولاني ، عبدالله سلامـة ، محمد القطاوي ، فايز أبـو عانزه ، راند صلاح محاجنه ، محمد محاجنه ، عبد المطلب رشيد ، محمـد قلبان ، محمـود أبو الجـرايش ، يوسـف أبو ياسين .

ثالثا — الناجحون بتقدير « مقبـول » :

مصطفى الاسمر ، علي اغبارية ، حسـي مصطفى ، سارة عمرو ، رياض يونس ، هيام زلوم ، رحمة عمـرو ، رشا النتشة .

رابعا — « المنقـــولون « بمــادة » :

حسن صالح ، شريف وتد ، محمد مسودي ، سليم أبو سنينه ، عائشة الجعبري ، وجيهة حرب ، عبداللطيف اغبارية ، موسى أبو خضير ، زكـي النمورة ، مصطفى ناصر ، حســن العبـد ، سلامة عبد المالك ، احمد العواودة ، احمد الهيجاوي .

خامسا — « المنقـولون « بمــادتين » :

المتفق حمــدان ، نادي ابحيص ، محمد أبو الحلاوة ، نمــر دودين ، عثمان الجابي ، رسمي الجرادات ، شفيقة عوض ، نائلة شاور ، منور أبو شمسية ، محمـــد عابـد ، اسماعيل حسن ، فريــدة سليم ، هدى السعيد .

دكتور / خلقي خنفر
عميـد الكليـة

السنة الثالثـــة

تقدم للامتحان ٤٢ طالبا وطالبة ، نجح منهم ٣١ ، وقد حصل الطـالب محمد حمدان محمود نهد على مجموع وقـدره « ١١٤٩ » من « ١٤٠٠ » بتقدير عام « جيد جدا » وهو الاول على طلاب وطالبات فصلـه ، وكانت النتيجة كما يلي :—

اولا — الناجحون بتقـدير « جيــد جدا » :

محمود شحادة ابراهيم ، محمـد حمدان فهد .

ثانيا — الناجحـون بتقدير « جيـــد » :

أحمد عرباس ، محمود هنـدي ، عبد الفتاح صافي ، حسني كتانـه ، عبد الحميد عبدالله ، محمد الطرمان ، يوسف القيمري ، كـمال أبو شرخ ، محمود يونس ، محمد خليل محمد ، حسني بوريني ، كمال جرار ، محمد عبد الحليم ، لبقة سلامة .

ثالثا — الناجحون بتقدير « مقبــول » :

داود دعمس ، نبيلة عاشـــور ، مليحـة القاضي .

رابعا — « المنقـــولون « بمــادة » :

ابراهيم الحيح ، عطـا سلامة ، فريد أبو ميزر ، وسام أبو شمس ، عبد الرحمن مصطفى ، عبـد القادر الـكركي ، هيام جـبر ، باسمـــة الشريـف .

خامسا — « المنقـولون « بمــادتين » :

مليحة ضيف الله ، رسمية محمـد الهيموني ، أمل سالم التمــورة ، فهمية القواسمه .

« نسبة النجاح ٧٤ ٪ » .

دكتور / خلقي خنفر
عميـد الكليـة

★ تنمـــات ★

مــصر تسعــى

محمد ابراهيم كامل المؤتمر القمة فـي كامب ديفيد . وتضمنت هذه الورقـة موضوع الانسحاب الاسرائيلي مـــن المناطق المدارة والحقوق المشروعـة للشعب الفلسطيني وحقه في تقريـــر المصير . كما بحث المجلس وضــع القدس في نطاق تسوية نهائية . كمـا بحث موضوع أمن جميع دول المنطقة وحقها في السلام ضمن حدود آمنة .

ويقول الموظفون المصريــون ان السادات سيحمل معه الى كامب ديفيد مسودة اعلان مبادىء ومشروعا قدم الى اسرائيـــل في شـــهر حزيـــران الماضـــي يقتـــرح اعادة الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة لمصر لفترة انتقالية امدها خمس سنوات يؤهل الفلسطينيون خلالهـــا تمهيدا لتقرير مصيرهم .

ويذكر أن المشروعين رفضا من قبل اسرائيل .

لقـــاءات العيـــد بين فرق الضفة والقطاع

القدس — لمراســل خــاص —

● على ملعب المطران بالقـــدس يلتقي ثاني ايام عيد الفطر فريقا هلال القدس ومركز شباب طولكرم . وعلى ملعب بلدية نابلس يلتقي ثاني ايــام العيد فريقا نادي سلوان الرياضـي ومركز رقم واحد . كما يلتقي علـى ملعب البلدية ايضا في نابلس ثالـث ايام العيد فريقا سريان بيت لحم ونادي الاتحاد الرياضي . وعلى ملعـــب اليرموك بغزة يلتقي ثاني ايام العيد في مباراة كبرى ومنتظرة فريقا اهلي غزة والرياضي .

وثالث ايام العيد يلتقي على ملعب اليرموك فريقا مختلط رياضي غـــزة وشباب الميزرية تسبقها مباراة بكرة الطائرة بين الفريقين .

ويلتقي هنا اليوم على ملعب المطران فريقا ارثوذكسي بيت جالا وشبـــاب الخليل في اقوى مباريات دوري رابطة الاندية في اسبوعها الثامن . والفائز في هذه المباراة سيضمن لنفسه نقطتين ثمينتين قد تعطياه دفعة قوية نحو تصدر فرق الرابطة .

هذا وسيلتقي غدا السبت علـى ملعب المطران فريقا شباب اريحا مع اهلي الخليل بينما يعود فريق شبـاب الخليل للعب ثاني ايام العيد (الاثنين) مع هلال اريحا على ملعب المطـــران ايضا .

متطـوعـون في محطــات الشرطــة لمعـالجـة ضحايـا حـوادث اغتصـاب

القدس — صرح المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غورلنيك ان منظمة المستخدمين الاجتماعيين ستشغل في نهاية شهر ايلول الجاري متطوعين الذيـــن سيوضعون تحت تصـــرف الشرطة في جميع ارجاء البلاد .

ويصل المتطوع الى محطة الشرطـة فور استدعائه في كل حادث شكوى عن اغتصاب ويقوم بمرافقة المغتصبة فـي مراحل العلاج المختلفة . اما اذا كانت المغتصبة فتاة تحت سـن الرشـد او تحت الوصاية ، فسيرافقها المتطوع في كل المراحل .

وسيبذل المكتب جهودا لاستمرار عمل المتطوع حتى بعد خروج المغتصبة من المستشفى .

وتقوم وزارة العمل والرفــاه الاجتماعي بالتعاون مع منظمة المستخدمين الاجتماعيين باعداد دورات خاصـــة في نهاية شهر ايلول الجاري وبدايـة اكتوبر تساعد المتطوعين على العمل ، وتهتم الوزارة بالدرجة الاولى أن تقدم المساعدة للمصابات على ايدي النساء ، وبواسطة محطات الخدمات للجمهـور ستعطي الوزارة معلومات للجمهور عن الهيئات التي تستعد لمعالجة حوادث اغتصاب .

★ تنمـــات ★

في تقرير المعهد

« ميغ ٢٣ » و٤٦ طائرة « ميراج ٥ » و٤٢ طائرة « اف ٥ » . وقد طلبـت مصر ١٤ طائرة اخـــرى من نوع « ميراج ٥ » و١٤ طائرة نقل من نوع « هركولس » .

ويشمل الاسطول المصـــري ١٢ غواصة ، ٥ سفن حربية مختلفة ، و١٢ سفينة لمحاربة الغواصات ، و٤٢ سفينة صواريخ .

اما بالنسبة لسوريا فان لديها الان ٢٧٠٠ دبابة متوسطة . ويتألف الجيش السوري من فـرقتين مدرعتين وثلاث آلية و١٠ الوية مظليين ورجـــال كومـــاندو .

ويشمل سلاح الجو الســوري ٣٩٢ طـائرة مقاتلة ، بينها ١٢ طـــائرة من نوع « ميغ ٢٧ » . ويشمـــل الاسطول سفينتين حربيتين و١٢ سفينة صواريـــخ .

ويشمل الجيش العراقي ١٠ فرق بينها ٤ مدرعة مزودة بنحـــو ٢٠٠٠ دبابة . ولسلاح الجو العراقي ٣٣٩ طائرة مقاتلة .

ويتألف الجيش الاردني من ٥ فرق وله ٥٠٠ دبابة .

واشار التقرير الى زيادة كبيرة في قـــوة ايران العسكرية . وتصل الميزانية العسكرية لهذه الدولة الان الى ٩٫٩ مليار دولار مقابل ٧٫٨ مليار دولار في السنة الماضية .

وذكر التقرير أن نفقات اسرائيـل العسكرية في هذه السنة تصـل الى ٢٫١٢ مليار دولار مقابل ٢٫٤ مليـار دولار في السنة الماضية .

اما بالنسبة لمصـــر فان نفقاتها العسكرية تقلصت من ٤٫٣٧ مليـار دولار في السنة الماضيـة الى ٢٫٨١ مليار دولار هذه السنة .

ومقابل هذا زادت نفقات السعودية العسكرية ووصلت هـذه السنة الى ٩٫٦٢ مليار دولار مقابل ٧٫٥ مليـار دولار في السنة الماضية .

وبالنسبة الى ليبيا فقد ذكر التقرير انها تملك الان ٢٠٠٠ دبابة سوفياتية اي زيادة بمقدار ١٨٠٠ دبابة خـلال سنة واحـدة . وهذه الزيادة تبـرز الميزان بصورة خاصـة على ضـوء الحقيقة ان الجيش الليبي يتألف من ٢٠ الف جندي فقط .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

بمناسبة مؤتمر كامب ديفيد

وردا على سؤال حول الوضع في لبنان قال السيد بـيرس ان هناك سياسة قومية اسرائيلية حول الموضوع وقال انه لا يؤيد عقد معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة ، واضاف انـه يترتب على مثل هذه المعاهدة تواجد قوات امريكية الامر الذي من شأنـه ان يشكل عائقا بين البلدين .

اما البروفيسور ارنس فقد اكـد مجددا انه لا يجـوز ترك السوريين يذبحون المسيحيين في لبنان ، وقال ان الشعب اليهودي الذي قاسى الامرين من سياسة الافنــاء يدرك عظـم المأساة التي يمـر بها المسيحيون في لبنـان .

ومن ناحية اخـرى صرح السيد موشيه ديان وزير الخارجية ان الازمة اللبنانية ستبحث على أعلى المستويات عندما يكون الوفـد الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، وقال انه يخشـى انه اذا تمكن السوريون من السيطرة على لبنان ، كما ينوون — على مـا يبدو — فمما لا شك فيه انهم سيقضون على المسيحيين قضاء مبرما ، واضاف انه من الناحية الامنية لاسرائيل يبدو لنـا أن السوريين بدأوا باحتـلال شمال لبنان وانهم سيتجهـون نحـو الجنـوب الامر الذي يضع اسرائيـل أمام مشكلة صعبة .

وكان السيد ديان يتحدث في اجتماع عقده أمس مع رؤســاء الاقسام في وزارته وقال انه ليس من المؤكد ان يبحث في كامب ديفيد اقتراح خـاص بتسوية جزئية في الشرق الاوســط . واضاف : اننا لا نثير مثـل هـذا الموضوع بمبادرتنا ، ولا يبدو الان ان جانبا اخر سيثيره .

استمرار المفاوضات

الى أن تنتهي اللجنة من عملها وفـي الوقت نفسه تستمر المفاوضات حـول اتفاقية اجور جديدة .

وفي ختام الجلسة التي جرت فـي جو ودي ، اتفق على ان يـدرس وزير المعارف اقتراح المعلمين منحهم سلفات اخرى .

وعلم أن وزير المعارف وممثلـي المعلمين سيجتمعون ثانية في مطلـع الاسبوع القادم .

الانباء
جريدة يومية س
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمو
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والا...
شارع اوهليو يوسف ٣ تل...
[illegible]
ANBA
Newspaper
288804-5-6

اتحاد الطلاب ...
حركة « سلام ا...
العدول عن م...

القدس — وجه رالي ... رئيس اتحاد الطلاب في ... الى حركة « سلام الان » ... للامتناع عن اجراء « مسير ... عشية سفر الوفد الا... محادثات السلام في كامب ...

ومما جاء في هذا النداء ... المستغرب جدا أن حركة « ... الان » وجدت من الصواب ... بمظاهرة ضد سياسة حكو... عشية سفر الوفـد الا... محادثات السلام في كامب ديفيد ...

★ تنمـــات ★

ديان : مؤتمر ...

وليس للتوقيـع ... واستطرد يقول : « ... البحث في التسعلب من ... التساهل والانفتاح من ... الى تسوية . واستنكر ... كانت مستعدة أيضا لسلم ... ومنطقة ساتنا كلترينا الى ... نطاق اتفاقية .

واشار السيد ديان ... في لبنان وقال ان الصـ... لحقيقـة أن سوريا تسـ... « سوريا الكبرى » وهذ... مسترى الصوفيات في لبنان ... ليس ببعيد .

واشار السيد ديان ... سكان جنوب لبنان الذي ... باسرائيل لمساعدتهم ضد ... السوريين واعرب عن ... العميق مما يحدث على ... قائلا : « انني لا اريد ... وضع الشعر فيه بالاسف ... الشهر لانني بكوني وزيرا ... الحكومة لم نقم بما علينا ... وتجاهلنا تلك التوسلات و... المساعدة التي اسمعت في ... وقال السيد ديان انه يا ... لله فان التطور في لبنان ... مضاعفات بالنسبة لوضع ... [illegible]